الكواكب

العدد ٣٠٥ – ٤ يونيو ١٩٥٧ – ٦ ذوالقعدة ١٣٧٦
٣٠ مليما

مريم فخر الدين :
جمال من الماضى
وجمال من الحاضر

من هناك



تعويض كبير : رفع البيانيست المعروف «ليبيراشى» قضية تعويض على احدى مجلات السينما الامريكية يطالبها فيه بمبلغ ٢٥ مليون دولار لنشرها مقالا مليئا بالاكاذيب ربطت فيه بينه وبين النجمة الامريكية الحسناء مورين أوهارا .. ويرى فى الصورة ومعه مورين أوهارا خارج قاعة المحكمة فى انتظار الادلاء بأقوالهما ، ترى هل يربح هذا المبلغ الضخم الخيـــالى ؟!

• فلناخذ حذرنا !

بدأت احدى شركات السينما فى هوليوود تنتج فيلما عن «قصـــة دريفوس» . ودريفوس هو الضابط اليهودى الذى اتهم بالتجسس وحكم عليه بالاعدام فى فرنسا . وقد ثارت ثائرة اليهود، وكتب أميل زولا عدة مقالات رج بها أوربا تحت عنوان « انى أتهم » ، وبسبب قضية دريفوس تكتلت مشاعر اليهود ، وبدأت الصهيونية تطل برأسها كمبدأ يبحث عن وطن لليهود المشردين فى الارض !

والفيلم ، لا شك ، عملية دعاية صهيونية بارعة، وقد اعطيت الممثلة السويدية فيفكا لندفورس دور البطولة فيه بعد انقطاعها عن الشاشة أكثر من ثلاثة أعوام قضت منها عامين فى تمثيل دور آنا ستاسيا على المسرح. ويقوم بدور دريفوس جوزيه فيرد ...

فلناخذ حذرنا من الآن ، ولنفتح أعيننا جيدا لهذا الفيلم «المسمم»

• حادث سعيد !

احتجبت دانا وينتر عن العمل أسبوعا كاملا ، وهى تعمل الآن فى فيلم «شىء ذو قيمة» الذى تنتجه شركة مترو . وقد صرح زوجها محامى هوليوود المعروف ، وعاشقهـــا الذائع الصيت جريج بوتزر بأن دانا تنتظر حادثا سعيدا ... وقد روت دانا أنها كانت تتمنى أن تكون طبيبة لانها تحب التخفيف عن الناس ، ولكن الذى حدث أنها فى احدى حفلات جامعة روسيا ، حيث نشأت دانا ، قامت بدور فتاة ضريرة فحركت القلوب ، وصفق لها الناس كثيرا ، فأحبت التمثيل ما دام الناس يصفقون له !

ودانا اليـــوم من ممثلات الصـــف الاول فى هوليوود ، وقد قفزت الى هذه المكانـــة بفضل مقدرتها الفائقة على الاداء دون تكلف !

• اكتشاف جديد

عقد جين كيلى مؤتمرا صحفيا أعلن فيه أنه سيقدم اكتشافا جديدا فى عالم الرقص ، قال انه رقص فى أفلامه مع ريتا هيوارث وازلى كارون وفيرا الين وسد شاريس ولكنه فى هذه المـــرة سيرقص مع كاى كاندل ، وهو يعتقد أنها ستتفوق عليهن جميعا !

وشهادة جين كيلى ، شهادة لها قيمتها فى ميدان الرقص .. وقد كانت كاى ممثلة فقط ، ولكنها بدأت حياتها راقصة ، وقد دربها جين على رقصات رائعة لاحد أفلامه ، وهو يتحدى بها الآن كل راقصات هوليوود

وكاى اشتركت فى فيلم «عبد الله الكبير» الذى أنتجه أبو رجيله وأخرجه جريجورى راتوف فى مصر ..

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحـــرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القـــاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

«بدل الاشتراكات صفحة ٣٩»

• الممثلة الفيلسوفه

كسبت السينما فى هوليـــوود فى الاســـبوع الماضى ممثلة ناشئة مثقفة هى انجر ستيفنس التى وقعت عقدا بالقيام بدور البطولة فى فيلم «رجل فى النار» أمام بنج كروسبى ، وانجر ابنة أستاذ جامعى ، وقد اشترطت فى العقد أن تتاح لهـــا الفرصة لانجاز رسالة الدكتوراه فى الفلسفـــة التى بدأت تعد أبحاثها منـــذ أكثر من عام ، وموضوع رسالتها الادب الاغريقى وأثره فى الآداب الحديثة . وهى تخرج من الاستديو لتختلف الى لوس انجيلوس حيث تقضى عددا من الســـاعات فى مكتبة الجامعة !

أما أبوها فهو أستاذ جامعى فى جامعة ستكهولم ، وقد ذهب الى الولايات المتحدة بدعوة من الفولبريت ليدرس فى جامعة تكساس ، وجاءت انجر معه لتعد رسالتها فى الفلسفة ، ولكنها فتنت بنج كروسبى فقدمهـــا الى شركة مترو التى تولت اظهارها على الشاشة

• حفلة دولية

أقام الفنان والت ديزنى حفلة شـــيقة كانت ضيفتها الشرف فيها الممثلة الالمانيـــة ماريا شل والممثلة الايطالية جوليتا ماسينا التى قامت بدور البطولة فى فيلم «الطريق» ، وقد تلقت ماريا أثناء الحفلة عرضا بالعمل ولكنها رفضت لانها وعدت حبيبها وزوجها المقبل هورست هاشلر بالقيام بدور بطولة فى فيلم لحساب يونيفرسال ! أما ماسينا فقد تعاقد معها ديزنى نفســـه .. وقد تضمن الحفل ، علاوة على مفاوضـــات العمل وتوقيعات العقود ، عرضا سينمائيا لآخر ماقدمه «أبو ميكى ماوس» من أفلام مضحكة

• الصيد الاخير

شوهدت ناتالى وود فى احدى حفلات الاسبوع الماضى تتأبط ذراع ثرى شاب يدعى لانس رفنتلو وهو ابن أغنى سيدة فى العالم .. بربارا هاتون

وقد شوهدت ناتالى قبل ذلك بأسبوع واحد مع ثرى شاب آخر هو نيكى هيلتون ، الزوج الأسبق لاليزابيث تايلور ، وابن المليونير هيلتون صاحب شركة الفنادق المعروفة باسمه .. وقد علق أحد الصحفيين على غرام ناتالى بقوله : «انها اقامت مزادا بين الارصدة فوجدت أن رصيد لانس اكبر من رصيد نيكى .. ولهذا اختارت لانس»

فهل تجد ناتالى مزايدا جديدا يختطفها من ذراع لانس الذى تتأبطه فى كل الحفلات الآن ؟

• هتشكوك .. مذعور !

أعلن هتشكوك مخرج الرعب أن رأيه قد استقر على أن تكون فيرا مياز بطلة لافلامه بعد أن ادركه اليأس من عودة جريس كيلى الى الشاشة نهائيا، وقد قال الفريد :

ـ ان جريس تستعد لاستقبال مولود ثان ، ان أمير موناكو أسرع فى انتاج الأولاد منى فى انتاج الافلام !

وينظر هتشكوك الى فيرا .. ثم يقول :

ـ وأنا أحب فيرا .. ولكنى ارتعد خوفا من زوجها الذى يستطيع أن يصرعنى بضربة واحدة ..ولكنى سأكون حريصا على أن أصحب زوجتى معى دائما حتى أجد من يدافع عنى !

كلمة الاسبوع :

أين التكتل الفنى فى المعركة ؟

بدأت معركة الانتخابات لمجلس الامة ، ودعى الشعب لكى يختار ممثليه من بين المرشحين ، فى هذا المجلس الجديد الذى تمخضت عنه الثورة ليكون قاعدة شعبية تعمل على تثبيت اهدافها وحماية المكاسب التى حصل عليها الشعب

وقد كان اقبال الناس على الترشيح عظيما فاق كل تقدير ، حتى زاد عدد المرشحين على الفين وخمسمائة ، بينما يبلغ عدد مقاعد المجلس ٣٥٠ مقعدا لاغير !

وقد كشفت هذه الظاهرة عن مدى فهم بعض الناس لمهمة المجلس ومسئولية النائب ، وظهر من مراجعة كشوف المرشحين ان بعضهم لا يعرف قدر نفسه ، ولا يدرك ان النيابة عن الامة مهمة شاقة خطرة ، تتطلب وعيا خاصا ، وفهما دقيقا ، واستعدادا لا يتوفر لكل انسان

والواقع ان المسألة ظهرت بشكل «هيصة» كبيرة ، وكأنما هى مغامرة يقدم عليها كل راغب فى الظهور

وهنا تظهر مهمة الاتحاد القومى ، الذى نطالبه باسم الشعب ، ان يغربل كشوف المرشحين ، لكى يحمى الناخبين من التضليل ويستبعد الجهلاء والتافهين والمغامرين ، وكل من اساء التصرف فى الايام الماضية من المعركة ، فأظهر انه يعيش بعقلية الماضى ويصطنع اساليبه الفاسدة

ورغم كثرة المرشحين فانه لم يتقدم للترشيح من أهل الفن سوى اثنان ، فى دائرتين بالقاهرة ولكن الظاهرة التى تستوقف النظر ان النقابات الفنية لم تحاول تنظيم الاشتراك فى المعركة كما فعلت سائر النقابات

ان اتحاد نقابات العمال مثلا تقدم بعدد من المرشحين ، قرر تأييدهم ليكونوا ممثليه فى المجلس ، وكذلك فعلت معظم النقابات المهنية التى قررت تنسيق الامر بينها ، واتخذت قرارات بتأييد ترشيح ممثلين لها ، سوف تعلنها بعد ان ينتهى الاتحاد القومى من مراجعة قوائم المرشحين

فلماذا لم تفكر النقابات الفنية فى ترشيح اثنين مثلا عن كل نقابة ، ثم يتكتل جميع اهل الفن لتأييدهم ومساعدتهم ؟

الا يؤمن المشتغلون بالسينما والتمثيل والموسيقى بأن بينهم من يصلح للجلوس فى مقاعد النواب ؟ ام هو مجرد الاهمال والتفكك الذى يسيطر على هذه النقابات ؟

•

مهما يكن من امر فاننا كنا نتمنى ان يكون بين اعضاء المجلس النيابى الجديد من يمثل المهن الفنية ، ويدافع عن قضايا الفن ، حتى لا يرتفع فى البرلمان صوت كالصوت الذى كان يطالب بالغاء الاعانة الهزيلة لفن التمثيل كلما نظرت الميزانية فى البرلمان !

وكنا نتمنى ان ينظم المشتغلون بالفن صفوفهم ، كما فعلت نقابات العمال ، وبخاصة بعد ان اصبحت لهم نقابات مهنية فى العهد الجديد



سوفيا لورين

رابعة العدوية تثير ضجة

أهى أم كلثوم .. أم الإذاعة؟

من الذى اعترض على صوت أمينة رزق

هل فشل الموجى فى لحن الزفة؟

لماذا رفضت أم كلثوم تمثيل دور رابعة العدوية؟

رابعة العدوية : مولاة آل عتيك ، مجهولة النشأة وان كان من المعروف انها فارسية الاصل . ولرابعة شقيقات ثلاث من البنات، لهذا لصق بها اسم « رابعة » ... والى أصلها الفارسي تعود براعتها فى العزف على الناى ، أما أنها كانت تغنى فهذا امر غير ثابت ، لان العرب لم يعرفوا موسيقى « الصولى » المنفردة ، بل كان غناءهم تصاحبه الموسيقى دائما ، واذا كانت رابعة عازفة ناى بارعة فليس من المستبعد ان تكون مغنية بارعة ايضا .

هذا عن اصلها ، اما قصة حياتها فتروى ان رابعة وجدت نفسها مشردة فى البصرة ، بعد ان مات ابواها فى وباء اجتاح المدينة وتفرقت عنها اخواتها الثلاث ... وهامت رابعة على وجهها تغنى باكية حتى عثر عليها صاحب حان ، اخذها لتساقى السكارى وتغنيهم ... وكانت نفسها متشبعة بالايمان والتقوى فتمردت على موبقات الحان ومبادلها ، وتسامع بها الناس واشتراها مولى من « آل زياد » لتسامر صحبه وتغنيهم فى مجلسه ، الا انها لم تلبث ان تمردت ثانية عندما وجدت ان الحال فى بيت سيدها الجديد لاتختلف عنه فى الحان بين السكارى والمخمورين ورفضت ان تغنى لهم فقذف بها سيدها بين يدى عبد له يدعى « مبروك » ليعذبها ..

ويروى مبروك ونفسه مليئة بالخوف والندم انه سمعها فى جوف الليل تناجى ربهـا فى غناء سماوى ، بل يحكى انه شاهد قبسا من نور سماوى يهيم فوق رأسها ، وقد يكون ذلك وهم محض الا انه يدفع بالعبد الى ان يعرض على رابعة ان يساعدها على الفرار ، ولكنها ترفض موقنة انها لاتستطيع الهرب من نفسها ...

وتروى القصة ان السيد قد دخل على رابعة فى ذات اللحظة ، راويا انه رأى مارآه عبده مبروك وسمع ما سمعه، وهو لهذا يستغفرها باكيا ويخيرها فى ان تقيم فى بيته او تنطلق حرة الى حيث تشاء ، وتؤثر رابعة الحرية ، وتمارس حياة خشنة فى كوخ متواضع وتطلق روحها فى طريق طويل ... طريق التصوف ... الخطيئة تقودها الى الندم ، والندم بدوره يسلمها للتوبة !

وتظل رابعة هكذا ، متصوفة حتى تبلغ الثمانين ويوافيها اجلها ، وصوت الناى يتردد فى سمعها . وتراها « عبدة » خادمتها وقد عادت الى نضرة الصبا ، ثم تسمع الدفوف والمزاهر وتصيح الخادمة ان سيدتها عروس فى ثوب العرس ، تزفها حوريات من السماء بأيديهن المزاهر والدفوف

○

تلك هى القصة .. الا أن مؤلفها طاهر أبو فاشا يصر على انه لم يكتب برنامجا دينيا بالمعنى الذى أشيع ، فالقصة فى عرفه اجتماعية وهو يشرح هدفه قائلا : « ان ما قصدت اليه هو انه ليس من الخطورة ان يخطىء الانسان فكلنا خاطئون الا ان الخطورة ، ان تتعقد نفس الانسان اذا اخطأ فيحاول ان يبرر لنفسه هذا الخطأ ، بينما واجبه أن يحاسب نفسه ويعرف خطأه ومن خلال هذه التجربة يحاول الوصول الى الصواب »

هذا هو « رابعة العدوية » البرنامج الاذاعى أو الفيلم الكامل الذى أعلنت الاذاعة المصرية انها ستقدمه لمستمعيها فى مصر والعالم العربى ، وتشترك فيه لاول مرة ... ام كلثوم !

ومضى اكثر من عام ، ولازالت الاذاعة والقائمون على البرنامج يتقاعدون عن تقديمه ...

وسرت الهمسات ، وانطلقت الاشاعات ، لماذا التأخير ؟ لماذا اعطى الدور لسميحة ايوب بعد ان مثلته امينة رزق ؟! لماذا ؟! ولماذا ..؟!

و « الكواكب » تزيح الستار عن الحقيقة كما يرويها ابطال البرنامج

قلت للاستاذ **طاهر ابو فاشا** مؤلف البرنامج :

■ متى وكيف وضعت البرنامج ؟

فابتسم وقال :

ـ كنت قد كتبت هذا البرنامج ، وقرأته للاستاذ عبد الحميد يونس ، فبكى الرجل ، وطلب الى ان اعدل فى القصة من حيث تصوير مراحل حياتها والانتقال بأطوارها من فترة الى فترة ، وكان مقررا ان يخرجه عبد الحميد يونس، الا أنه تنازل عنه لعثمان اباظه

« واجتمعت بأم كلثوم بعد ان قرأت البرنامج وتدارسنا قصة « رابعة » واستمعت الى ملاحظاتها، ونفذت منها مارأيته غير ماس بجوهر الموضوع

« كان فى البرنامج ثلاث اغنيات نظمتها ، ولكن السيدة ام كلثوم ، أصرت على ان أزيد اغنية رابعة ، وكتبت الاغنية الرابعة ، وذهبت اليهـا بها . فطلبت منى أن أضيف أغنيتين

« وسافرت ام كلثوم الى الحجاز فى هذه الفترة، ووجدتنى انظم الاغنيتين ، وكانت ام كلثوم قد طلبت أن تكون احداهما توشيحا »

وعدت اسأله :

■ وأين تقف الاغانى الست من موضـوع القصة ؟!

فأجاب :

« الاغنية الاولى

لغـيرك ما مددت يدا
وغـيرك لايفيض ندى
وليس يضيق بابك بى
فكيف ترد من قصـدا

وقد لحنها كمال الطويل وتمثل رابعة شاردة لاتعرف اين تصبح اذا امست ، ولا اين تمسى اذا اصبحت ، وسيسمع هذه الاغنية عمار صاحب الحانة ويأخذ رابعة ليجعل منها مغنية تساقى السكارى فى حانه وتسامرهم

« ... والاغنية الثانية مطلعها :

ياصحبة الراح أهل الراح هل حانوا
وهل تغنت على أيامهـا الحـان
صبى النـدامى وما بالحان الحـان
فى كأس عمرى بقايا من يشاربنى
ومن يطارحنى حتى والعيش ريحـان

وتغنيها للسكارى فى حانة عمار، ولحنها رياض السنباطى

« ... والاغنية الثالثة هى التوشيح ، وقد قام بتلحينها محمد الموجى وهذا التوشيح مطلعه :

«حانة الاقدار .. بدت فيها .. لياليها»

وتغنيها فى حانة عمار بعد ان كسبت لنفسها احتراما ومنعت الشراب اثناء الغناء

« والاغنية الرابعة تغنيها وحدها فى بيت مولاها ابن زياد ، على اثر تعذيبها ، وقد لحنها كمال الطويل :

غريب على باب الرجاء طـريح
يناديك موصول الجوى وينوح
يهون عذاب الجسم والروح سالم
وكيف وروح المستهـام جروح



امينة رزق « هناك فرق دائم بين صوت الممثلة وصـوت المطربة فى كل برنامج »



سميحة أيوب .. نبرات صوتها ليست واضحة للمستمع ولا شخصيتها ...

والى هذه الاغنية بعود عدول سيدها عن تعذيبها واطلاقه سراحها

« اما الخامسة ، وقد لحنها رياض السنباطي فمبنية على الابيات الخمسة المشهورة لرابعة العدوية :

احبك حبين حب الهوى وحبا لانك اهـل لذاك
فاما الذى هو حب الهوى فشغلى بذكرك عمن سواك
واما الذى انت اهل له فكشفك الحجب لى حتى اراك
فلا الحمد فى ذا ولا ذاك لى ولكن لك الحمد فى ذا وذاك

« هذا هو النص من شعر رابعة نفسها ، وقد اكملته . فنظمت لها ابياتا اضفتها فى أولها وفى آخرها من نفس اللون لاكمال الاغنية

قلت :

تركت الهوى مذ عرفت هداك
واغلقت قلبى عمن عـــداك
وقمت اناجيك يا من ترى
خفـــايا القلوب ولسنا نراك
احبك حبين ...

واكملت عليها فقلت :

واشتاق شوقين ، شوق النوى
وشوقا لقرب الخطى من حماك
فاما الذى هو شـوق النوى
فنار حيـاة فنت فى ضـياك

« والسادسة تمثل الزفة ، وتغنيها رابعة بعد موتها عندما تتصورها خادمتها « عبدة » عروسا فى ثوب العرس فوق سحابة بيضـاء ، ووراءها حوريات من السماء ولحنها محمد الموجى »

•

وروى لى مخرج البرنامج « **عثمان اباظة** » القصة قال :

ـ فى شهر يناير سنة ١٩٥٦ ، قدم الى الاستاذ طاهر ابو فاشا ، برنامجا صغيرا بعنوان « رابعة العدوية » يروى لمحة من حياة هذه الشاعرة .

« واعجبتنى الفكرة وخطر لى أن أعرض الموضوع على السيدة ام كلثوم . وفى فترة الاستراحة خلال احدى حفلاتها الشهرية قابلتها وعرضت عليها فكرة اشتراكها فى برنامج اذاعى غنائى ، ولم اذكر لها شيئا عن « رابعة العدوية » ولكنها اعترضت ولم توافق ، ولما اخبرتها انها ستقوم بدور « رابعة العدوية » ، فكرت قليلا ، وقالت ان رابعة لها تاريخ مجيد ، وطلبت منى ان ارسل لها البرنامج حتى تقرأه على انفراد



ام كلثوم ... تريد الكمال فى كل شىء ... لهذا اعترضت على تمثيل أمينة رزق وفرقت الاغانى بمعرفتها على الملحنين، وكانت تعيد تسجيل الاغنية الواحدة عشر مرات!

« واتصلت بطاهر أبو فاشا ، وطلبت منه العمل على توسيع البرنامج ، ووضع اغان له اذ ان ام كلثوم قد وافقت مبدئيا على الاشتراك فيه ، واعتكف طاهر اكثر من شهرين ، ثم جاءنى بالبرنامج كاملا ، وارسلت البرنامج الى ام كلثوم ، ولم يمض يوم واحد ، حتى اتصلت بى ام كلثوم ، وابلغتنى موافقتها على الاشتراك فى البرنامج ، وبدأنا نجتمع بها انا والمؤلف لمناقشة البرنامج حتى انتهينا من اعداده . واخذت ام كلثوم اغنياته لتوزعها بمعرفتها على الملحنين ، واختارت رياض السنباطى ، وكمال الطويل ، ومحمد الموجى لتلحين الاغانى الست »

فقلت :

■ كان ذلك فى مايو من العام الماضى ، وقد مضى عام . ولم يذع البرنامج .. لماذا ؟!

ـ السبب الاول هو ام كلثوم نفسها ، فام كلثوم لايرضيها الا الكمال فى كل شىء ، ولهذا فانها تدقق فى كل كبيرة وصغيرة تتعلق بالبرنامج ، وكثيرا ماكانت تسجل الاغنية الواحدة اكثر من عشر مرات . ولا يعجبها اى تسجيل ، فتطلب الاعادة من جديد ، وتصور معى ام كلثوم وهى تقوم بمثل هذا المجهود المضنى فى سبيل تحقيق نجاح البرنامج ، ولقد قالت لى ام كلثوم ذات مرة : « هوه الواحد ناقص فلوس ، والا ناقص مجد وشهرة ـ انى لا ازال هاوية فى ميدانى . وانا اريد القيام بعمل خالد »

« وقلت بدورى لمدير الاذاعة ذات مرة عندما سألنى عن البرنامج :

ـ الى بسبوف ام كلثوم واهتمامها بالبرنامج ، مابستعجلش »

■ **لماذا اعترضتم على صوت امينة رزق ، بعد ان قامت بتمثيل دور « رابعة العدوية » ، ومن الذى اعترض هل هى ام كلثوم ام الاذاعة ؟ وما السبب فى الاعتراض ؟ ولماذا لم تمثل ام كلثوم الدور طالما انها تغنيه ؟ لقد سمعت اشاعة تقول ان ام كلثوم تخشى تمثيل مثل هذا الدور القوى الذى يتطلب جهدا كبيرا وعبقرية فذة . كما انها هى التى اختارت امينة رزق ثم اعترضت على صوتها و ... ؟!**

فقاطعنى قائلا :

ـ حلمك شوية ، واحدة واحدة .. عندما رفضت ام كلثوم تمثيل الدور، واصرت على الرفض، دون ابداء الاسباب ، واختارت الآنسة أمينة رزق لتمثيل الدور ، اعترضنا على امينة رزق فى بادىء الامر ، ولكنا نزلنا عند رأى ام كلثوم ، وبعد البروفات والتسجيلات ، استمعت أم كلثوم الى التمثيل ، فاعترضت عليه لابحجة ان التمثيل ضعيف ، حاشا لله وكلا ، فأمينة سيدة التمثيل فى مصر . ولكن الاعتراض كان على الصوت نفسه اذ لاحظنا تفاوتا كبيرا بين صوت أم كلثوم فى الغناء

(البقية على صفحة ٣٧)



كمال الطويل ... أحد ثلاثة لحنوا أغان فى برنامج رابعة العدوية ! ...

حديث جرىء مع فاتن ..

سأقول لابنتى كل شىء عن الحياة و الحب و الجنس

الظهور بالمايوه على البلاج ليس عيبا

الصداقة البريئة يمكن أن تكون رباطا وثيقا بين كل شاب وفتاة

التقيت بالنجمة فاتن حمامة ، فى شقتها الجديدة الفاخرة بعمارة ليبون المطلة على النيل، والتى انتقلت اليها فاتن منذ شهرين .. وفى جلسة هادئة ، حدثتنى فاتن حمامة حديثا فيه جرأة وفهم وصراحة جديرة بالتقدير ، وقبل أن أبسط لكم هذا الحديث ، أحب أن أذكر السبب الذى حدى بفاتن حمامة الى الانتقال من الفيلا ذات الطابقين التى كانت تقطنها فى برج الزمالك الى شقتها الجديدة .. كانت فيلا برج الزمالك تلائم فقط أسرة مكونة من زوج وزوجة وطفل واحد ، ولكن أسرة فاتن أصبح فيها طفلان بعد وفود القادم السعيد طارق ، ولم يك فى الفيلا متسعا يفى بحاجة الاطفال الى الحبور والمرح واللعب ، ومن أجل هذا قررت فاتن أن تنتقل الى شقة جديدة رحيبة ، شقتها التى تقطنها الآن ، وتتكون من ثمانى غرف وصالتين كبيرتين ، ولها منافذ وشرفات واسعة تطل على الجهات الاربع .. وفاتن حمامة محاطة بأربعة من الخدم عدا السفرجى والطاهى .. والمربية الخاصة بنجلها طارق .. ولنادية ابنة فاتن جناح خاص فى الشقة الجديدة يتكون من حجرة للنوم وحجرة ملحقة بها أشبه بفصل مدرسى كامل المعدات من سبورة وخرائط ثقافية ملونة ومكتبة حافلة بكتب الاطفال

كانت فاتن تحمل طفلها طارق بين يديها ، وعلى فكرة طارق قريب الشبه جدا من والده عمر الشريف ، وسألتها : «هل تتمنين أن يكون طارق فنانا ، مثلك ومثل والده ؟!»

وعبس وجه فاتن وهى تقول : «أعوذ بالله»

⊙ هل تكرهين له أن يغدو فنانا ؟!

ـ لا أحب لطارق ان يعانى ما يعانيه أهل الفن من مشاق وارهاق فى عملهم الفنى

⊙ هبى أن القدر رسم له الطريق ، ودفع به الى ان يصبح فنانا ، فهل ستعارضينه فى هذا ؟

ـ اذا اراد أن يصبح فنانا ، وهوى الفن، فلا أنا ولا اية قوة اخرى فى العالم تستطيع منعه من الاتجاه الى الفن والاشتغال به

⊙ هل تنوين تنشئة طارق تنشئة عصرية ؟ !

ـ ماذا تقصد بالتنشئة العصرية هذه ؟!



« ان شقتى الجديده رحبة فيها متسع لنادية وطارق ... لقد حرصت على ان احقق لهما كل ما يحتاجه الاطفال من مرح ولهو وحبور »



« لا أريد لطارق ان يصبح فنانا ليعانى المشاق التى يعانيها أهل الفن فى حياتهم ... اما لو اختار هو لنفسه هذا الطريق ، فلا أنا ، ولا اية قوة فى العالم تستطيع ان تقف فى وجهه »

⊙ اعنى أن تصارحيه بحقائق الحياة والحب والجنس بلا خجل

ـ لا شك فى اننى سأفعل هذا .. وليس الامر مقصورا على طارق وحده .. بل هذا ماسأفعله بالنسبة لنادية أيضا .. سأقول لها كل شىء.. سأصارحها بحقائق الحياة والحب والجنس دون خجل ..

⊙ هل افهم من هذا انك من أنصار تدريس الجنس للطلاب والطالبات فى المدارس ؟!

ـ لا ابدا .. حقيقة اننى من أنصار تعليم الشبا بحقائق الجنس فى سن مبكرة ، الا أننى اعتقد ان الامهات اقدر على اعطاء ابنائهن وبناتهن هذه الحقائق ، وأن هذا أجدى من تدريسها لهم فى فصول الدراسة ، فالام .. كل أم .. تستطيع ان تتخير الوقت الملائم المناسب لمصارحة ابنائها بهذه الحقائق ، هذا الى جانب أن الابن أو الابنة، اذا ما واجها مشكلة من هذا النوع ، فالام هى المصدر الذى يلجأ اليه سائلا عن حقيقة المشكلة التى وجد نفسه فيها

⊙ ويوم تبلغ نادية الخامسة عشرة من عمرها، هل تتركين لها حرية الارتباط بصداقات مع شبان فى مثل سنها ؟!

ـ طبيعى .. بل أكثر من هذا سأشترك معها فى اختيار هؤلاء الاصدقاء وسأشترك معها فى اقامة الحفلات التى تستقبل فيها أصدقاءها وصديقاتها، وسأشجعها على أن ترتبط بصداقات كثيرة ، ما دام الاصل فى هذه الصداقات هو الثقة والاقدام والتقدير البرىء المتبادل بينها وبين أصدقائها من الجنسين

⊙ وهل تؤمنين بامكان قيام صداقة بريئة بين شاب وفتاة فى هذه السن التى تسمى «بالسن الخطر» ففيها يدخل الفتى أو الفتاة أولى مراحل الادراك للحياة ؟!

ـ ان واقع حياتنا يؤكد بلا شك وجود هذه الصداقة بين شاب وفتاة .. والحياة الجامعية المشتركة بين الشبان والفتيات تعطى مثلا ناصعا على هذه الصداقة البريئة .. ليس هذا فقط بل ان الفتى والفتاة يتزاملان فى العمل الآن وتنشأ بينهما روابط من الالفة والصداقة البريئة .. ولقد مررت أنا شخصيا بهذه التجربة وأنا طالبة فى معهد التمثيل العالى ، كانت تربطنى صداقات بريئة بكثير من زملائى الشبان ، وكان البعض منهم يقوم بتوصيلى الى البيت بعد انتهاء الدراسة فى المساء ، ولم يحدث مرة أن خرج واحد منهم عن حدود صداقته البريئة لى

⊙ والمجتمع المصرى .. ولا زالت قيود التقاليد تسهم فى عاداته ، هل تظنين أنه يهضم هذا النوع من الصداقة ويرضى عنه ؟!

ـ ان التطور العصرى الزاحف على مجتمعنا ، قد جعل للمرأة مكانها الى جانب الرجل ، ولا أشك أن المجتمع لايرضى عن هذا ، بل الواقع الملموس يؤكد أن مجتمعنا قد اطمأن الى هذا التطور ورضى عنه .. قلة متزمتة ، لن تستطيع ابدا أن توقف هذا التطور الزاحف ، ولن تترك أثرا أبدا بتزمتها وسخطها

⊙ والصلاة .. قلت أنك ستعطين نادية دروسا فى حقائق الحياة والحب ، فهل ستعلمينها الصلاة ؟!

ـ انا افعل هذا الآن .. اعلمها الصلاة ، ولا اغفل دروس الحب .. اعلمها كيف تحب الناس وكيف تعاملهم .. ليس الحب مقصورا على علاقة الرجل بالمرأة ، بل هو الحياة فى كل مظاهرها .. وهدفى أن تتحرر نادية من كل حقد وكل كراهية لتنتج وتثمر حياتها ، وكل العقائد الدينية تدعوا الى الحب والترابط والثقة فى الناس واحترامهم والتعاون معهم ، ولهذا الفنهـا أسس الدين ، والصلاة أول مظاهر العبادة

وابتسمت وقلت لفاتن حمامة

⊙ فى حياة كل فتاة «ابن جيران» ، انه هذا أول ما تتفتح عليه عينا الفتاة عندما تنضج وتخرج عن طور طفولتها ؟!

ـ للاسف لم تعرف سنون شبابى هذا اللون من «مرح الطفولة» فمنذ كنت طفلة سعت الى الشهرة ، لهذا فكل «ابن جيران» كان يتهيبمنى ويعاملنى على أننى فاتن حمامة الطفلة الشهيرة

⊙ هل تتركين ناديه ، عندما تتفتح تغنى أغانى الحب وترددها ؟!

ـ هذا شىء طبيعى جدا .. فأنا شخصيا أستمع لاغانى الحب وارددها ، فلماذا أحرمها على ابنتى؟!

⊙ من هم أحب المطربين اليك ؟!

ـ احب ان أسمع عبد الحليم حافظ وعبد الوهاب وفريد الاطرش

⊙ وماذا ترين فى دخول المرأة المصرية معركة انتخابات مجلس الامة ؟!

ـ ان المرأة المصرية تأخرت جدا فى احتلال مركزها الطبيعى فى الحياة النيابية ، وكان يجب أن تكون الى جانب الرجل منذ البداية ، ولو تيسر هذا للمرأة المصرية لاستفادت المرأة المصرية كثيرا وافادت منها الحياة النيابية بها أيضا

⊙ سؤال أخير .. هل تنوين الظهور بالمايوه على الشواطىء فى الصيف ؟!

ـ وهل هذا يعيب أى سيدة ؟!

⊙ بعض سيدات المجتمع يطالبن بعزل الجنسين على «البلاجات» وتخصيص وقت لايظهر فيه الرجال على الشواطىء ، يخصص للسيدات فقط ؟!

ـ هذا تزمت .. ان السباحة نوع من الرياضة .. ومن يفهمها على غير هذا انسان غير طبيعى أبدا .. حتى ولو كان هذا الانسان من الجنس اللطيف

حسين عثمان

« انا أومن بوجود الصداقة البريئة بين الفتى والفتاة ... لقد كانت تربطنى صداقات من هذا النوع وأنا طالبة فى معهد التمثيل بزملاء من الشبان ولم يحاول أحدهم أبدا الخروج عن نطاق هذه الصداقة »



الحساب الختامي لمهرجان كان



كانت النجمة ماريا شل نجمة السينما الالمانية من النجوم اللامعة فى مهرجان كان ، وتراها وهى تحمل الاوسكار ومعها زوجها المنتج الالمانى هورست هيشلر



جوليتا ماسينا الممثله الإيطالية التى فازت بجائزة المهرجان ، ان جوليتا تعد مدرسة قائمة بذاتها فى ايطاليا



ميكل تود مع زوجته الحسناء اليزابيث تايلور يتحدثان الى الكوميدى الفرنسى فرنانديل بعد حفلة العرض الاولى للفيلم الذى أنتجه ميكل «حول العالم فى ٨٠ يوما» الذى فاز بالاولوية فى المهرجان

البيجوم أغاخان تتحدث الى الفنانتين رومى شنيدر واليزا ميشاردى فى حفلة التكريم التى أقامتها البيجوم بقصرها فى كان لنجوم المهرجان

فى ٢ مايو الماضى أقيم مهرجان كان السينمائى العاشر .. وقد قاطعت مصر هذا المؤتمر نظرا لانقطاع العلاقات السياسية بيننا وبين فرنسا .. وقاطعته أيضا سبع دول بعضها اعتاد الاشتراك فيه من قبل وهى كندا وبلجيكا والصين وهولندا وتونس واوروجواى واتحاد جنوب أفريقيا

وهذه أخبار المهرجان فى فقرات سريعة :

■ عرض فى المهرجان ٣٢ فيلما خلال ٣٠ عرضا ، كان أصحاب المقاعد الثابتة فى قاعة العرض الممثلين الذين قاموا بأدوار البطولة والذين وجهت اليهم الدعوة بشكل رسمى ، أما من عداهم فقد كانوا يقفون بالساعات ليحجزوا مقاعدهم

■ اشترك فى لجنة التحكيم خمسة من الخالدين - من أعضاء أكاديمية باريس- للادب - وهم جان كوكتو وموريس جنيفو واندريه موروا ومارسيل بانيول وجول روماك ، وشاهد المهرجان ٦٠٠ صحفيا و ٥٠ مدعوا رسميا و ٣٠٠٠ من السينمائيين - من الفنيين - وأكثر من مائة من النجوم اللامعة

■ لم تشترك المكسيك فى المهرجان ، ورغم هذا أوفدت ممثلتها الذائعة الصيت دولوريس دلريو التى استقبلت بحفاوة عظيمة ، واستقبلت بمثل هذه الحفاوة استر وليامز التى واظبت على مشاهدة المهرجان سبعة أعوام متتابعة

■ أما النجم الذى ضرب الرقم القياسى فى مشاهدة المهرجان فهو جارى كوبر شاهده منذ بدأ حتى اليوم بلا انقطاع

■ عرضت بولندا فيلما اسمه « القنال » ، وقد أثار سخط النقاد الجماهير الموالية لسياسة فرنسا ، فانصرفت عن مشاهدته !

البقية على صفحة ٣٠

قصص الحب عند العرب

كان قبلة أنظار النساء أينما سار ، وكانت الحوامل منهن يتصدين له فى الطريق ليطالعن وجهه حتى‌تجىء مواليدهن فى مثل جمال منظره، ومهابة شكله ، وفخامة مظهره ...

ولم يظفر رجـــل باهتمام المؤرخين ، وسرد حوادث افتتان النساء به ، كما ظفر « صخر بن عمرو » ، شقيق « الخنساء » الشاعرة العبقرية الخالدة ...

وكان الى جانب ما حبته به الطبيعة من جمال الرجولة ، فارسا شجاعا كريما ، دمث الخلق ، عف اللسان ، وشاعرا أديبا موهوبا يملك زمام الكلام ...

وقد رأته « سليمى » بنت عوف بن ربيعة ، فهامت به ، كانت من أجمل نساء زمنهـــا ، وأكثرهن فتنة ، وحسنا ، وأحبها هو ،وكان لهذا الحب أثره فى أشعاره القليلة التى تناقلها الناس ، وغناها المطربون فى مختلف البقـــاع والبادية ، واتصل نبأها بأبيها فمنعها من‌مبارحة دارها ، واعتزم تزويجها بقريب لها حتى يقطع ألسنة الوشاة ...

ولكن سليمى لم تسلم بالهزيمة ، فقد كان حب صخر قد تغلغل فى دمها وخالط روحها ، فانفردت بأبيها يوما وابتدرته بقولها :





بقلم وليم باسيلي

ـ ايضيرك يا أبتى أن أصارحك بذات‌نفسى ؟

فأجاب قائلا :

ـ كلا يا ابنتى ...

فقالت :

ـ أيهما أحب اليك ؟ أن ترانى جثة هامدة فى ليلة عرسى ، أم أن أتزوج بمن تهفو اليه روحى، فأعيش فى كنفه قريرة العين ؟

وأطرق أبوها مفكرا ، ولم يحر جوابا،وفوجىء الاثنان بدخول ابن عم سليمى ، الذى كان يمنى النفس بزواجها ، وقال لعمه :

ـ عفوا يا عماه ، لقد بلغ حديثكما أذنى ، على غير ارادة منى ، واذا أذنت لى توليت عنك الجواب ...

فقال الاب :

ـ افعل ...

والتفت ابن العم الى سليمى وقال لها :

ـ انه ليعز على أن أحرمك ممن تهفو اليـــه روحك ، وها أنذا أقسم لك انك طالق منى قبل الزواج وبعد الزواج ...

قال هذا وبارح الدار لا يلوى على شىء ...



وراحت‌سليمى توفد الى صخر رسولها ليبشره بما وقع لها ، وقابل صـــخر هذا النبأ بفرحة لا توصف ، اذ كان لا يصدق ان المقادير ستجمع بينهما بعد أن عرض بها فى أشعاره ، وهو الذى كان يقول :

أنا راض منكم بايسر شىء
يرتضيه من عاشق معشوق
بســـلام على الطريق اذا ما
جمعتنا بالاتفـــاق الطريق

ولم تمض فترة من الزمن حتى تم زواجهما ، وكانا أسعد زوجين ، اذ أن كلا منهما لم يكن يطيق فراق الآخر بعض الوقت ...

وذات ليلة ، لاحظ انها كئيبة الخاطر ، مبددة الفكر ، ولما استفسرها شأنها قالت :

ـ دار برأسى خاطر ، عكر على صفوى !

ـ ما هو ؟

ـ تخيلت نفسى ميتة ، وتخيلتـــك متزوجا بغيرى !

ـ ما أغرب هذا الخيال !

ـ أتعاهدنى على شىء اذا أنا رغبت فيه ؟

ـ بلا ريب !

ـ عاهدنى اذن على ألا تتزوج بغيرى ما عشت، اذا مت قبلك ...

ـ أعاهدك على ذلك ...

ـ الآن اطمأن قلبى ...

ـ ولكن على شرط ...

ـ ما هو ؟

ـ أن تعاهدينى على مثل ذلك !

ـ قبلت !

هكذا كان العهد بينهما، ومضت الايام، وكلما تطلع الى وجهها ، وفتن بجمالها ، انطلق يقول :

ـ والله ما كرهت الموت الا لانه سيفرق‌بينى وبينك !



ونشبت الحرب بين « بنى عوف » و « بنى الحرث » ، وأصيب « صخر » بطعنة رمح فى بطنه ، فحمل الى فراشـــه وهو لا يكاد يعى ، وعكفت أمه وزوجته على‌تمريضه، والعناية به...

وطالت مدة مرضه ، دون أن يعافى ، وبدأت سليمى تمل خدمته ، وتسأم تمريضه ، وتضيق ذرعا به ... فى حين ان أمه لم تفتر فى‌خدمته، والسهر عليه ورعايته ...

وجاء اليوم الذى برمت فيه ســـليمى به ، وبحالته ، فكانت اذا سئلت عن حالته ، قالت :

ـ لا هو حى فيرجى ، ولا ميت فينعى !

ولكن حين تسأل أمه ، كانت تقول :

ـ نحن بخير ما دمنا نرى وجهه ...

وضاعف انصراف سليمى عنه من وطأة‌المرض ... وكان يناجى نفسه قائلا :

ـ أين ذلك الحب العظيم الذى كانت تضمره لى ؟ أين ذلك الهوى الذى كان يمتزج بروحها ، ويختلط بدمها ، وكيانها ؟

وداخله من أمرها هم مقيم ؛ وكلما هم بعتابها منعه كبرياؤه ، فانشأ يقول :

وادنو فتقصينى ، فأبعد طالبا
رضاها،فتعتد التباعد من ذنبى
فشكواى‌تؤذيها،وضعفى يسوءها
وتجزع من بعدى،وتنفر من‌قربى

وشعر يوما بتحسن طفيف فى حالته ، فسأل أمه أن تدنيه من النافذة وترفع عنها السجف ، ولم يكد يجول بنظراته خارج الدار ، حتى رأى سليمى ، تقف الى رجل من بنى عمها ، تضاحكه وتلاعبه ، وهو يجذبها نحوه ويقبلها ، فاغتمت نفسه وصاح بأمه يقول :

ـ على بسيفى لانظر هل علاه الصدأ ...

وأتته به ، فاستله من جرابه ، وهم بقتـــل سليمى ، فلم يقو على الوقوف وسقط على الارض فاقد الحركة ...

وأدركته أمه ، فأخذت تعنى به حتى أفاق قليلا، فأخذ يبكى لشدة القهر ، ثم أنشأ يقول :

ارى « أم صخر » ما تمل عيادتى
وملت سليمى مضـــجعى ومكانى
وما كنت اخشى ان أكون جنـازة
عليـــك ، ومن يغتـــر بالحدثان
اهم بأمر الحـــزم لا أســـتطيعه
وقد حيل بين العـــير والنزوان
لعمرى ، لقد نبهت من كان راقدا
واســـمعت من كانت له اذنان

ثم تذكر ما كان من أمر عناية أمه به ، واهمال زوجته له ، فقال يستكمل أبياته :

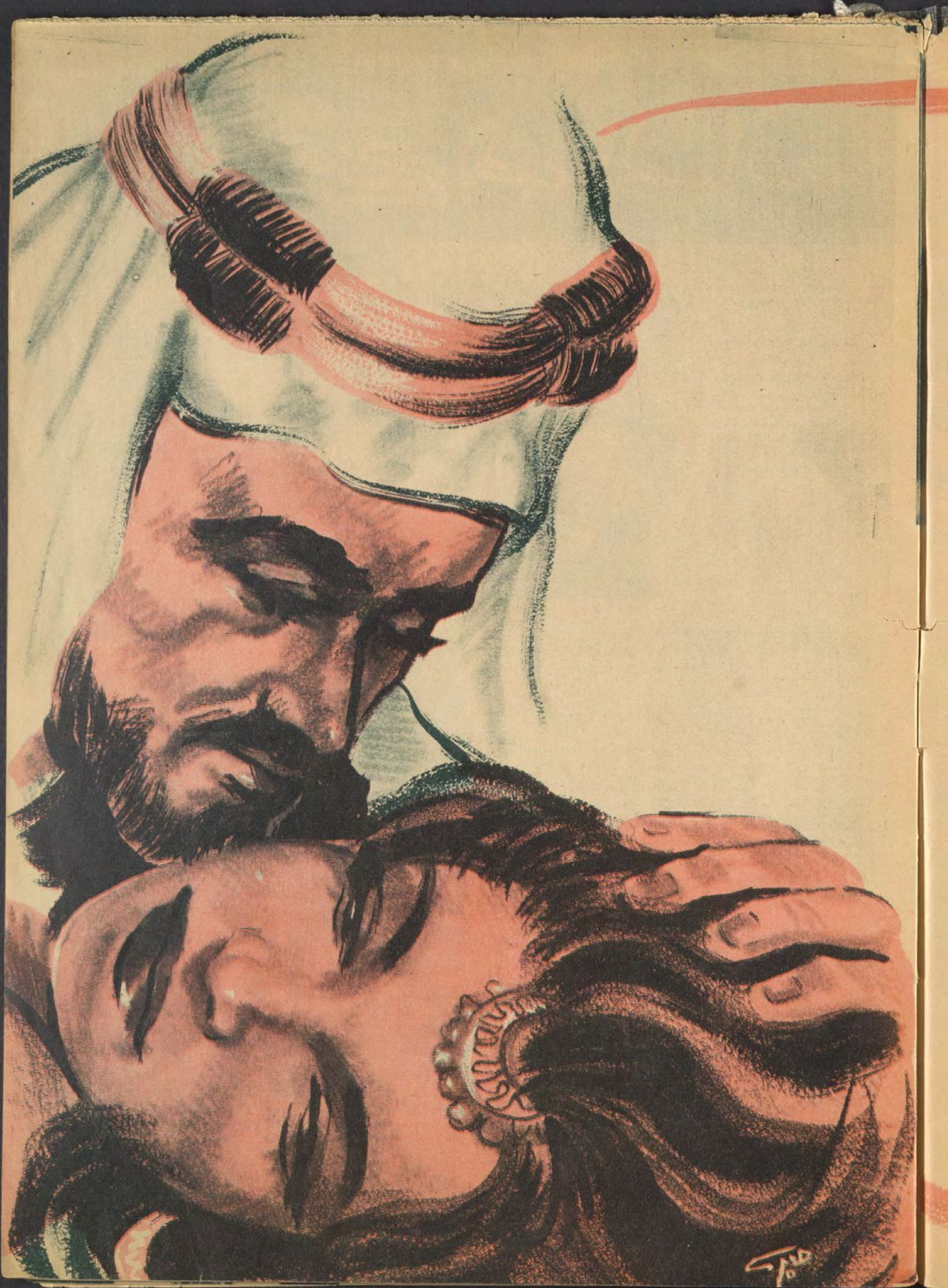
واى امرىء ، ساوى بأم حليـــلة
فلا عاش الا فى شقا وهـــوان

ودعا بسليمى ، وطلقها ، ثم بعث بها الى أبيها مع بعض رجاله ، ومنذ رحيلها ، وهو صـــامت لا يتكلم ، وكلما تذكر عهدها الماضى ، ترقرقت الدموع فى عينيه ، وأنشأ يقول :

فان تسالينى هل صبرت فاننى
صـــبور على ريب الزمان أريب

وظل يذكرها فى أشعاره ، كلما اســـتفاق من ذهوله ، حتى وافته المنية ، فتزوجت بأحد بنى عمها ، ولم تلبث أن تناست أمره ، وكان لوفاته وقع الصاعقة على أخته الخنساء ، فكفت عن قول الشعر الا فى رثائه ، ولها فى مناجاته قصائد من عيون الشعر ، بلغت الذروة فى ســـمو المعنى ، والبلاغة ، من ذلك قولها :

الا يا « صخر » ان ابكيت عينى
فقد اضحكتنى زمنـــا طويلا
بكيتك فى نســـاء معـــولات
وكنت احق من ابدى العـــويلا
رفعت بك الخطـــوب وأنت حى
فمن ذا يرفع الخطب الجليـــلا



قصة العائلة التى تمزج الحب بالسياسة



ثلاثة من أعضاء «العائلة»، فؤاد المهندس بين ماجدة وعايدة كامل.. ان ماجدة بانضمامها الى «عائلة الاخبار» أصبحت تقرأ «السياسة» فى كل الصحف والمجلات أيضا

العائلة هى عائلة « وراء الانباء » التى تستمع اليها فى الاذاعة فى برنامج يقدمه الاستاذ ابراهيم وهبى . والعائلة مكونة من أب وأم وابن كبير وابنه وطفل صغير . وللابن خطيبة ، وللابنة خطيب

والاب هو محمد علوان وله ولع شديد بكل ما يتعلق بالسياسة الخارجية التى تهم مصر والدول العربية المتحررة ، وعلاقاتها بالدول الغربية والشرقية . والام « زوزو شافعى » ست بيت لا يهمها من السياسة شىء الا انها مستمعة مجيدة لكل مايدور حولها من مناقشات . والابن الاكبر فؤاد المهندس أو سمير كما يسمى فى البرنامج ، كان اهتمامه بالسياسة يفوق اهتمام والده ، ولكنه منذ أن خطب « سناء جميل » بدأت مشاكل الخطبة تطغى على مشاكل السياسة . والابنة سعاد أو « عايدة كامل » متحذلقة خريجة الليسيه فرنسيه ، وخطيبها هو لطفى عبد الحميد أو «محسن» والابن الاصغر « محمد » ، لايهمه الا الحصول على النقود والقرش ونصف القرش من أفراد العائلة جميعا بلا استثناء أو استحياء

وقصة برنامج « عائلة وراء الانباء » يرويها الاذاعى ابراهيم وهبى فيقول :

ـ كنت أجلس ذات يوم مع بعض الاصدقاء ، فقال أحدهم موجها حديثه الى ، وكنت أعرف انه رغم ثرائه لم يحصل على نصيب كبير من التعليم : « حقيق الواحد بدأ يحس بما يدور حوله ، وبدأ يهتم بسماع نشرات الاخبار ، ولكن بصراحة الواحد بيسمع النشرة كما هى ، وقد يكون الخبر الذى يسمعه مهما ، الا انه يحتاج الى التفسير والوضوح والتحليل : فلماذا لا تخصص الاذاعة وقتا تذيع فيه تفاصيل الاخبار ، باللغة العامية التى يفهمها رجل الشارع وست البيت ، والكبير والصغير »

« وصادف هذا الاقتراح هوى فى نفسى ، وفكرت فى تقديم هذه الفكرة فى برنامج اذاعى ، وولدت فكرة هذه العائلة التى تتكلم فى السياسة وتناقش الاحداث الجارية ، بطريقة سهلة مبسطة دون أن تثقل على السامع ولا يصعب عليه فهمها »

وسألت الاستاذ ابراهيم وهبى :

■ وكيف دخلت ماجدة البرنامج ؟



نقاش سياسى ، حول موقف حكومة «جى موليه» من قناة السويس .. ان «عائلة الاخبار» تحاول أن تصل الى فهم ما يرميه موليه الذى سقط اخيرا بسياسته العرجاء .. وهاهى عايدة كامل تدير النقاش وتتنبأ بسقوط موليه ووزارته الباغية



فأجاب :

ـ بعد أن أصاب البرنامج نجاحا ، فكرت فى اضافة شخصيات جديدة تضفى على العائلة جوا جديدا ، وكان أن فكرت فى ادخال النجمة ماجدة ابتغاء لما لها من معجبين وشهرة أصبحت وطيدة

وفى الاسبوع الماضى زرنا العائلة وهى تعد احدى حلقاتها الجديدة ، واستمعنا الى افرادها وهم يتناقشون فى مسألة « الخواجه موليه » رئيس وزراء فرنسا ـ الذى سقط ـ ومجلس الامن ، واعتراضه على المرور فى القناة تحت شروط مصر ثم سحب الثقة من وزارته .. كانت العائلة تعالج هذه المسألة باسلوب شيق حقا

وانتحيت بماجدة ركنا ، وقلت لها :

■ أعتقد أنك أصبحت تفهمين فى السياسة جدا !

فابتسمت وقالت :

ـ جدا وبس .. تقدر تقول جدا بامتياز

■ وما هى اخر الانباء اذن ؟!

ـ كما سمعت الان ، حكاية موليه ودعوة مجلس الامن لاجبار مصر على العودة لقبول المبادىء الستة ، لكن على مين ، دى حركة من حركاتهم الهايفة ، فرنسا عاوزة تدارى كسوفها .. زى المثل اللى بيقول « نفسه فى البيعة وبقول يفتح الله » ، عاوزين يمروا من القناة انما مكسوفين ! واديك شفت النتيجة البرلمان الفرنسى سحب منه الثقة قبل مايسافر

وسكتت قليلا ثم ضحكت وقالت :

والا حكاية « منزيس الاسترالى » ، اللى خايف بعدى من القنال وراح يلف من طريق رأس الرجاء الصالح ، بالذمة ده تصرف ده ؟ يستاهل وكل أنصار الاستعمار لازم يفهموا ان الشعوب عمرها ماتخضع لتهديد أو وعيد ، وانها دايما متمسكة بحقها فى أن تعيش فى سلام وحرية

والتفتت ماجدة الى فؤاد المهندس فوجدته يلتهم « سندوتشا » بطريقة شرهة فقالت له :

ـ ايه ده ، فيه ايه السندوتش ده بتاكله بحرقة قوى ؟

فأجابها على الفور وفمه ممتلىء بالاكل :

ـ فيه واحد فرنساوى !

واشتركت عنيدة كامل فى الحديث قائلة :

ـ طب ما تطلب لكل واحد منا سندوتش « انتقام » زيه ؟!

وعدت أسأل ماجدة :

■ ماهو الحياد الايجابى ؟

ـ بالبلدى « الباب اللى يجى منه الريح سده واستريح » ، كما قال زعيمنا جمال « نسالم من يسالمنا ، ونعادى من يعادينا » اذا أمريكا ارادت الصداقة بلا شروط أهلا وسهلا ، واذا قامت حرب بين المعسكرين الشرقى والغربى ، فليس لنا دخل فى هذه الحرب . لقد أعلن الرئيس مرارا أننا شعب مسالم يطلب العزة والكرامة دون تدخل اية دولة فى شئوننا ، وليست سياستنا ترسم فى واشنطن أو موسكو أو لندن

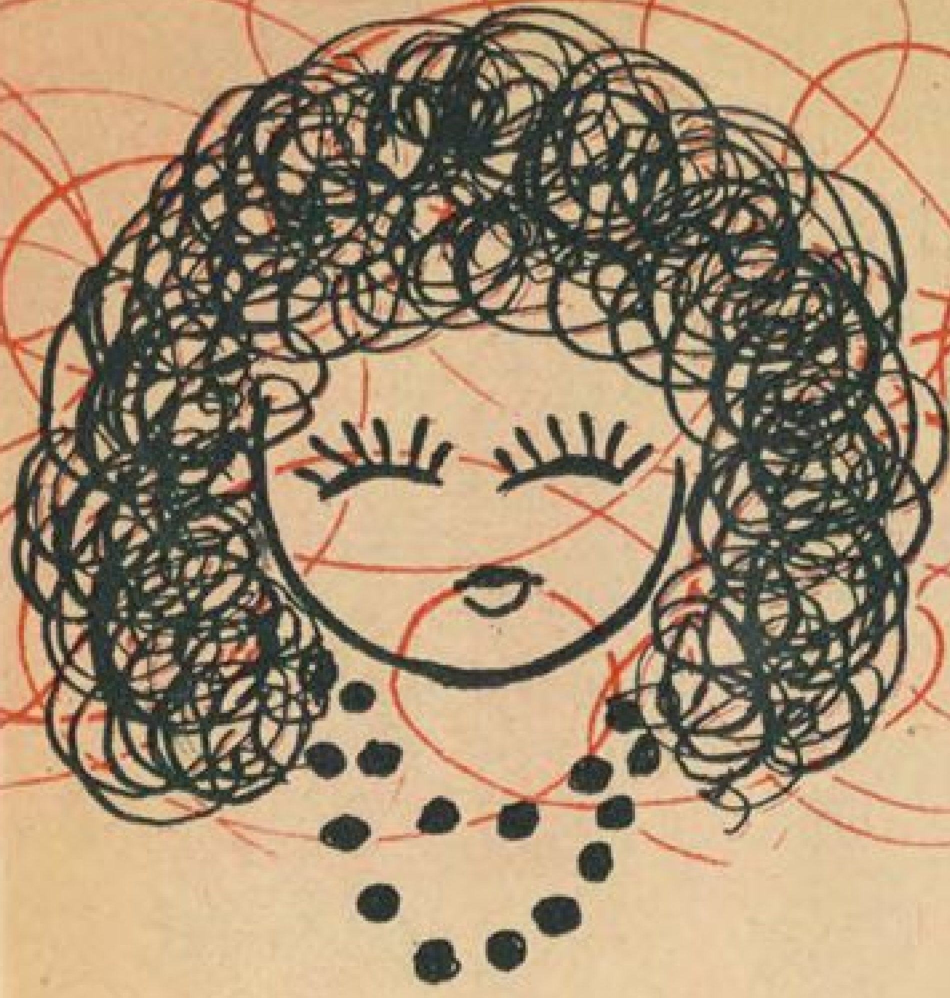
وقلت ضاحكا :

■ ايه ده كله .. دى حاجة عظيمة ؟

فابتسمت وقالت :

ـ دا قليل من كثير ، تحب تعرف ايه كمان عن السياسة قول وانا أجاوبك أنا من يوم ما انضممت للعائلة المرحة دى وانا اقرا كل الصحف والمجلات وما يكتب عن السياسة يوميا

وهنا اعلن المخرج عن بدأ التسجيل ، فاستأذنا من ماجدة ومن بقية العائلة



ذو اللحية الطويلة في:
منزل "العمة لولو"



الفت لبنى عبد العزيز تقديم برنامج الاطفال في « الاذاعة المصرية » باللغة الانجليزية ، وكانت مشهورة عند مستمعى البرنامج من الاطفال باسم « العمة لولو » . وعندما حدث العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي الغادر ، وضربت طائرات الاعداء محطات الاذاعة في أبي زعبل بالقنابل ، انقطعت لبنى عبد العزيز ، عن تقديم برنامجها ، لاسباب فنية

على ان « العمة لولو » تتلقى كل يوم اكثر من خمسين خطابا من اطفالها ، يطلبون في الحاح اذاعة برنامجهم الحبيب ، وكانت لبنى تقرأ الخطاب وتتأثر فهي في اشتياق قد يفوق اشتياق اطفالها لاذاعة البرنامج ، والالتقاء من جديد بأطفالها الصغار

وفي الاسبوع الماضي دعت « العمة لولو » مجموعة من اطفالها الصغار ، الى منزلها في حفلة صغيرة ، جددت فيها صلتها بهم وصداقتها لهم ، واخذت تروى لهم قصصها الطريفة ، و «حواديتها» الخفيفة التي يعشقها الاطفال ويحبون الانصات لها ...

•

ولبى الدعوة اكثر من عشرة اطفال . وكانت فرحتهم كبيرة بالجلوس مع « العمة لولو » التي هيأت لهم جوا مرحا ، تتخلله الموسيقى والانغام ومالذ وطاب من « الجاتوهات » و «الحلويات»

وقضت العمة لولو فترة طويلة تروى لهم قصصها ، روت لهم قصة اليس في بلاد العجائب، وقصة ذو اللحية الطويلة ، وقصة الاقزام السبعة هذه القصص التي كانت ترويها لهم في برنامجهم التي انقطعت عن تقديمه وقضى الاطفال وقتا طيبا كله مرح وضحك وحبور

وودعتهم « العمة لولو » على ان تلتقى بهم مرة اخرى في الاسبوع القادم

•

وهكذا تقدم « لبنى عبد العزيز » برنامجها اللطيف ، في منزلها لاطفالها واصدقائها الصغار ، سعيدة لانها وجدت سبيلا الى الالتقاء بهم ولو داخل هذا النطاق الضيق



لعمة لولو مع طفلين من أطفالها السعداء .. انها سعيدة بهما ، سعيدة بانها وجدت سبيلا الى الالتقاء بأطفالها



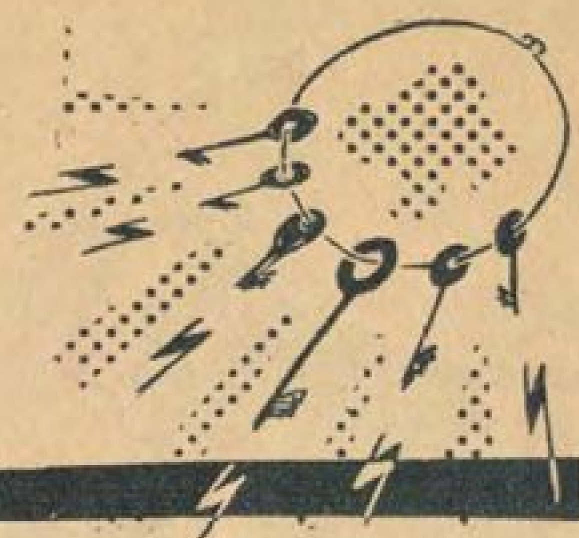
أطفال «العمة لولو» ينصتون بشغف وانفعال الى قصة «اليس» فى « بلاد العجائب» ..

العمة لولو تروى قصة «ذى اللحية الطويلة» ويصاحبها أحد العازفين بموسيقاه ليعطى جوالقصة التأثيرى بموسيقى تصويرية والاطفال ينصتون





أسرار الأخبار



معا مرة جديدة

أخيرا .. بعد الشائعات ، والتصريحات المختلفة ، أخيرا عاد السلام بعد مفاوضات .. ووقعت صباح عقدا مع فريد الاطرش على أن تقوم بدور البطولة فى فيلمه القادم ، أى الفيلم الذى سينتجه فريد بعد الفيلم الذى تقوم ايمان بدور البطولة فيه !

ومعنى هذا ان يتأخر العمل فى فيلم فريد الثالث مع شادية الى الموسم الثانى اذ أن من عادة فريد الا ينتج أكثر من فيلمين فى الموسم الواحد وقد مضى عامان على آخر مرة تعاون فيها فريد مع صباح ، وينتظر ان يكون فيلمها القادم قبلة الموسم القادم .. بعد الخلافات والمشاحنات .. هذا ويخرج الفيلم «بركات»

القصة المشئومة

سميحة مراد ، احدى فناناتنا اللواتى جنى عليهن الزواج فأبعدهن عن الشاشة ! صحيح أن أول محاولة لها فى السينما لم تكلل بالنجاح الذى يغرى بها المنتجين ولكن الذى أعلمه أن جبريل نحاس كان يصر على أن تقوم سميحة ببطولتين بعد فيلم « طيش الشباب » . وكانت سميحة تحلم بدور فى قصة اخرجتها السينما الامريكية على الشاشة وقامت بدور البطولة فيها النجمة جوان فونتين ... لان سميحة تعتقد ان بينها وبين جوان فونتين شبها كبيرا . وكانت سميحة قد اتفقت مع ستوديو مصر على عقد مدته خمس سنين .. ولكن المرحوم انور وجدى مزق هـــذا العقد فى فورة غضب ، الا أن ستديو مصر استمسك بأن تقوم سميحة بدور البطولة فى القصة ... وكانت سميحة هى التى تقدمت بهذه القصة ، كفكرة ، للمسئولين فى ستوديو مصر ، وقد اختير المرحوم أحمد سالم ليكون البطل !

وامتلأ صدر سميحة بالامل ، ووضعت فى رأسها انها مقبلة على فرصة عمرها ، بطولة امام أحمد سالم ، فى قصة قامت بدورها الاول ، فى النسخة الامريكية ، جوان فونتين ...

وفى أول سبتمبر ، من ذلك العام ، تزوجت سميحة مراد ...

وبدأ زوجها يصرح للصحف بأنه لن يدع سميحة تمثل ... اما سميحة فكأن فى نيتها أن تمثل الدور حتى لو انتهى الامر بها الى الطلاق ..

ثم ، وفى ١٧ سبتمبر ... حدث ما لم تكن سميحة تتوقعه ، اختطف الموت أحمد سالم !

واوقف ستوديو مصر انتاج القصة المشئومة ، وقررت سميحة مراد الا تعمل فى السينما !

والقصة المشئومة هى التى انتجها ستديو مصر بعد ذلك باسم «لحن الخلود »

ولا زالت تدر على الاستوديو أرباحا خيالية !

أصوات فى امتحان

فى يوم الاربعاء الماضى عقدت محطة الاذاعة امتحانا للمطربين المحترفين . كان الموعد المضروب لبدء الامتحان العاشرة صباحا ، واشهد أن لجنة الامتحان بدأت عملها فى الساعة الثانية عشرة والثلث ،وقد قضى المتقدمون للامتحان فارق الزمن جلوسا على سلالم الاذاعة ... لان الاذاعة ليس بها حجرة استقبال . ومسألة « اطع » المتقدمين للامتحان لانهم أعضاء لجنة الامتحان لانها تتكرر كل مره !

وقابلت بين المتقدمات عواطف رمضان ...

وعواطف قليلة البخت على الشاشة قليلة البخت على المسرح ، ولهذا فكرت فى الغناء ، وقد غنت من قبل ثلاث أغنيات فى فيلم « شريك حياتى » ، ولكنها لم تعاود الغناء ، ولما تقدمت للاذاعة اعتبرتها الاذاعة مبتدئة لابد لها من الامتحان ...

وخرجت عواطف من الامتحان فرحة وقالت ان اللجنة طلبت منها أن تعيد غناء أغنية خاصة أعدتها للامتحان ، وهذا عند اللجنة بشير بالنجاح !

وقابلت هناك دنانير اللبنانية ، شقراء فى عينيها سحر ، وحولها هالة .. من المعجبين ... شلل بينهم أبوها ... حارسا يقظا !

ان عبـــد الحـــليم حافظ رســـب فى الامتحـــان ثلاث مرات .. فهل يؤخذ هذا الامتحان مقياسا مضبوطا على جودة الصوت ..



سميحة مراد : جنى عليهـا الزواج فأبعدها عن الشاشة

وكان لما نشرته الكواكب عن قصة الخلاف فضل كبير. فان عددا كبيرا من أهل بسيونى لم يكن يعرف القصة فلما قرأوها تدخل البعض منهم .. وحملوا أغصان الزيتون وذهبوا بها الى كريمة فى المعادى ، وراحوا يبسطون لديها أدلتهم فى فوائد اعادة السلام الى العش الجميل ... والجناية التى سيجنيها الخلاف على الاولاد ... والعشرة ... والعيش والملح ... والذكريات !

ولانت أعطاف كريمة ...

وفى اليوم التالى فوجئت بمحمود بسيونى يطرق الباب ، كان على وجهه بتسامة صنعها الامل ، فان أقاربه قالوا أن كريمة تمانع بعض الشىء ، وان عليه ان يستطرد فى عملية الاقناع حتى يعود اليها ...

واستطرد بسيونى فيما بدأته حملة همرشولد بالامس !

واقتنعت كريمة ...

ولكن بسيونى سيسافر الى الكويت . لقد أعد جواز سفره ، ولا ينتظر غير ان يطمئن على مولوده الجديد لان كريمة قد تضع قبل أن تقرأ هذه السطور ...

وتذكرت الصوت الناعم الذى اتصل بالكواكب ليقول أنه ليس ثمت خلاف وان الامر كان مسرحية ... وأيا كان الامر فان المسرحية قد انتهت على خير !

الشبح

كريمة : انتهت المسرحية على خير،وانتهى معها الخلاف!..





أحلام : فقدت قرطا ماسيا ثمينا

شرلوك هولمز

فقدت أحلام فى الاسبوع الماضى قرطا ماسيا لا يقل ثمنه عن مائة جنيه ، قالت لنا الخبر بصوت اختفى منه الحزن ، وقال محمد الموجى معقبا :

ـ لقد طلبت منها أن تحصر شبهتها فى فلان او علان لنبلغ البوليس ولكنها رفضت ..

وعقبت أحلام قائلة :

ـ لقد سرق منى دبوس فى الشهر الماضى لا يقل ثمنه عن ثمانين جنيها ، ولم اتهم احدا أيضا . أليس من المعقول ان اتهم بريئا ، واترك الجانى فاتحمل وزر القاء التهمة جزافا ؟ ..

فقال الموجى :

ـ معنى هذا انك ستفقدين كل حليك دون أن تتهمى أحدا ...

فقالت فى خبث :

ـ كلا ... لاننى وضعت خطة لكشف السارق ... وسأوقع به باذن الله !

أنا أعرف الخطة ...

ستخفى احلام حليها الاصيلة وتضع بدلا منها حليا مزيفة .. و .. وباقى الخطة لسنا فى حل من كشفه !

عاد السلام

اخيرا عاد السلام الى بيت كريمة ..



أسطورة .. وحلم

هل تتحقق الاسطورة ؟! ... ان الاسطورة تروى قصة راقصة شاهدت حذاء أنيقا للرقص فى نافذة أحد المحلات ، واعجبت به أيما اعجاب ، وتمنت لو امتلكته لترقص به ، ولكن الحذاء كان مسحورا ، ما أن ارتدته الراقصة حتى انطلقت ترقص به فى جنون ... فى الطرقات وعلى شواطىء الانهار وفوق الربى ، وظل الحذاء يقودها وهى ترقص طوال حياتها ...

حتى تتحقق الاسطورة وتصبح حقيقة واقعة من جديد ؟! ... ان النجمة زمردة تعيش حلمها هذا على أعتاب أسطورة جديدة ... تحلم أن ترقص طوال حياتها على أنغام موسيقى شاعرية راقصة ، وقد تفيق عن الحلم ، وقد تمضى فيه الى النهاية ... الى آخر أيام حياتها كما تروى الاسطورة !

تصوير محمد صبرى

أصداف البحر ... في صوت العرب

« هذه قصة طريفة كان مسرحها مكاتب اذاعة صوت العرب ، وكانت بطلتها المذيعة الحسناء نادية توفيق »

لا يمر أسبوع الا وتتلقى نادية توفيق مذيعة صوت العرب المعروفة عشرات من خطابات الاعجاب بجمال صوتها ووطنيتها ورقة نبراتها وغير ذلك مما تزخر به خطابات المعجبين ، وبعض هؤلاء المعجبين لا يبخل عليها بهدية يعبر بها عن اعجابه تعبيرا ماديا ، فلا تفعل نادية أكثر من رد الهدية الى المعجب برجوع البريد !

ولم يستطع معجب واحد أن يقنع نادية بقبول هدية واحدة ... بل ان احدى السيدات ، من كرائم العقيلات ، فى المملكة العربية السعودية حاولت أن تضع نادية أمام أمر واقع ، فأرسلت لها هدية مع طيار سعودى ذهب بها اليها فى دار الاذاعة ، وهى عبارة عن أقمشة جميلة ، فاستطاعت نادية أن تقنع الطيار بأن يأخذ الهدية معه ليعود بها الى صاحبتها وهو يحمل اليها ، الى صاحبة الهدية ، ارق عبارات الشكر والامتنان !

ثم حدث فى الاسبوع الماضى شىء لطيف ...

تلقت نادية حوالة طرد فأرسلت بها ساعيا من سعاة الاذاعة الى مكتب البريد ليتسلمه ، فقلب موظف البريد الحوالة بين أصابعه وقال للساعى:

ـ مش ممكن انت تتسلمه

ـ ليه ؟

ـ لان صاحب الطرد مشترط أن الست نادية هى اللى تستلمه

وعاد الساعى بالنبأ الى نادية . فذهبت الى مكتب البريد وذهلت اذ رأت طردا ضخما يفوق فى حجمه كل طرد وصل اليها من قبل ، ولم يكن مع الطرد خطاب فى مكان ظاهر تقرؤه فتعرف منه من أرسل الهدية وتردها اليه بالتالى ...

واستلمت نادية الطرد وحمله حمال قوى العضلات صعد به الى مكتبها ثم استولت الافكار على نادية ...

لقد سمعت من قبل قصص كثيرة عن أناس تلقوا طرودا فى البريد وفتحوها فكانت تحمل اليهم الموت فى قنابل تتفجر فى وجوههم ...

وهى تعرف أنها عرضة لان تكون ضحية من هؤلاء الضحايا لانها بحكم عملها تهاجم اسرائيل ليل نهار ولا تستبعد بعد هذا أن يفكر واحد من عملاء اسرائيل فى أن يتخلص منها ... ثم هى قد قرأت عن مصايد المغفلين التى ينصبها الاعداء فى هذه الهدايا ، فتنبت الهدية على انها تنفجر بمجرد أن تفتح !

ووضعت نادية الطرد بين مكتبها ومكتب زميلتها تراجى عباس ، وسألتها تراجى عن الطرد فقالت انه هدية حملها اليها البريد ، وصارحت تراجى بمخاوفها ، فقالت لها تراجى مطمئنة :

ـ ياشيخة بلاش عبط ... افتحى الطرد واعتمدى على الله

ـ طيب ما تفتحى انت الطرد

فهزت تراجى كتفيها نفيا وقالت وهى تبتعد عن الطرد :

ـ لا ياختى وانا مالى ...

ووجدت نادية نفسها تبتعد عن الطرد بعد أن استولى عليها الخوف ، ومضت فى عملها ، وحاولت أن تصرف نفسها عن التفكير فى الطرد وما فيه

وفى اليوم التالى اتخذت نادية قرارا خطيرا ... أن تفتح الطرد وليكن ما يكون ، فان العمر واحد ... وان تعددت الاسباب فالموت واحد وان كل قوى الارض ... كل قنابل الارض ، وكل طرود وهدايا الارض لو اجتمعت لن تستطيع أن تسلبها دقيقة من أجلها ... الا باذن الله

بهذه الفلسفة العالية ، وبهذا الايمان الدافق ، قالت نادية لزميلتها :

ـ أنا يا تراجى حافتح الطرد ... ويحصل اللى يحصل !

وبدأت نادية تفتح الصندوق وهى تتصنع الشجاعة وتقاوم الرعشة التى سرت فى أوصالها . أما تراجى فقد تظاهرت بأن شيئا ما يشغلها فى حجرة مجاورة ... فغادرت الغرفة التى فيها نادية !

وذهلت نادية وهى ترى فى الطرد مجموعة رائعة من أصداف البحر الاحمر ، ومعها خطاب رقيق من معجب قال لها انه يؤمن برسالة صوت العرب ، الصوت الذى يصل الى القصير ... المدينة التى تقع على ساحل البحر الاحمر ولا يعرف المصريون أنفسهم شيئا عنها ، وقد أراد أن يعرف بها صوت العرب فاختار هذه الطريقة العملية ... اهداه أصدافا لا تكلفه شيئا على الاطلاق

ومن أجل هذه العبارة « لا تكلفه شيئا على الاطلاق » قبلت نادية الهدية . وقد شرعت بالفعل فى اعداد حوض زجاجى تضع فيه الاصداف حتى يتضاعف جمالها اذا نظرت اليها خلال الماء ...

وهكذا كتب لنادية عمر ثان ...

وهكذا قبلت نادية أول هدية فى حياتها الاذاعية ...



هويدا بين أحضان ماما

بكت صباح وهى تغنى يوم عيد الام أغنيتها الجديدة «يا أمى» وكانت هويدا سبب هذه الدموع التى ذرفتها عينا صباح .. كانت تغنى لكل أم ، وتذكرت أنها أم حيل بينها وبين ابنتها .. وفى الاسابيع الماضية عادت هويدا الى أمها، وكانما عادت الدنيا جميعا الى أحضان الام الفنانة المشوقة الى ابنتها ، وها هى «هويدا» مع أمها سعيدة مرحة محاطة بكل ما فى قلب الام من حب وحنو وعطف !..





ديانا دورس ...
مثيرة الفضائح الحسناء



هل سمعت عن النجمة الانجليزيه الحسناء ديانا دورس التى أثارت ضجة فى مؤتمر البندقية السينمائى عام ١٩٥٦ ، عندما ظهرت بمايوه بيكينى فى جندول يسبح بها فى قنوات المدينة المشهورة ... وهل سمعت عن حادثة ضرب الصحفى الامريكى لها ولزوجها فى العام الماضى ... ان هذه النجمة الذرية تعتبر اليوم معبودة الملايين فى انجلترا .. وفتاتهم المدللة !

تبدأ قصة ديانا دورس ، أو «ديانا مارى فلاك» ، كما عرفتها ستوديوهات لندن ، فى عام ١٩٤٧ وكانت يومها فى الخامسة عشرة من عمرها ، عندما أسندت اليها أحد الاستوديوهات دورا صغيرا فى أحد أفلامها ... وعندما شاهد المنتج المعروف آرثر رانك هذا الفلم ، لفتت نظره الحسناء الصغيرة بما تمتاز به من جاذبية جنسية ، فاسرع الى التعاقد معها والحقها بالمدرسة المكملة لاستديوهاته فى ذلك الوقت ، لتتلقى أصول الفن ، ومنحها مرتب اسبوعى قدره عشرة جنيهات ..

وعندئذ غيرت اسمها من « ديانا مارى فلاك » الى ديانا دورس ..

وظلت تتلقى دروسها الفنية الى أن اتيحت لها الفرصة بعد عام للظهور فى فيلم طويل « أقبلت الفتيات » ويومها اعترض الرقيب على بعض المشاهد التى ظهرت فيها ديانا ، واعتبرها من أقوى المشاهد اثارة للشباب ... فكان ان حذفت أغلب المشاهد التى ظهرت فيها ديانا ... ولكنها لم تيأس بل استمرت تجاهد فى سبيل الوصول الى القمة . فواظبت على تلقى دروسها فى مدرسة الفن ، ولكنها فى نفس الوقت لم تهمل الدعاية لنفسها ، فاخذت تقف أمام مصورى الصحف ليصوروها على « النتائج » ، وصور الدعاية للبضائع المختلفة ...

وظل رجال الاستوديو لا يسندون اليها الا أدوار الفتاة الشريرة ، وكان أنجح أدوارها ، دورها فى فيلم « مدينة الماس » الذى ظهرت فيه عام ١٩٤٩ ... وفى ذلك الوقت اجتاحت الافلام الانجليزية أزمة شديدة ، فقدت أثناءها ديانا عقدها مع شركة آرثر رانك ... وكادت ديانا تفقد الامل فى النجاح ، لولا أنها التقت بزوجها « دينيس جيتنجز » فكان حبا خاطفا ، وزواجا سريعا نشرت اخباره جميع الصحف اللندنية فى صفحاتها الاولى ، ويومها اقسم دينيس أن يعاونها على بلوغ القمة فى سنوات قليلة !..

وفعلا قام دينيس بحملة دعاية لزوجته الحسناء التى لم تتجاوز التاسعة عشرة من عمرها وساعد على نشر هذه الدعايات أن أخذت بعض «الصحف الصفراء» تنشر صورا مثيرة لها فى أوضاع جريئة

ولم يكتف دينيس بهذه الدعاية ، بل قام فى يوم من الايام بتدبير حادثة عجيبة ، اذ قام بمهاجمة منزل أحد أصدقائه مع زوجته وبعض الاصدقاء ، واقتحموا باب المنزل فى غيبة هذا الصديق ، وأخذوا يتجرعون كؤوس الويسكى الموجود فى المنزل ، وبعثروا ملابسه فى كل مكان ، وتركوا له بطاقة صغيرة يحيونه فيها !..

ولم تحتمل أعصاب هذا الصديق هذه الدعابة السمجة ، فقام بابلاغ البوليس ، الذى قبض على المعتدين وقدمهم للمحاكمة بتهمة انتهاك حرمة ممتلكات الغير ... وحكمت عليهم المحكمة بغرامة قدرها خمسون دولارا لكل منهم !..

وكان هذا ما ينتظره الزوج ، اذ كانت هذه القضية السبب فى التفات الصحف اللندنية الكبيرة الى هذه الحسناء الذرية ، فاخذت تنشر صورها فى صفحاتها الاولى معلقة على الحادث الذى يعتبر الاول من نوعه فى الوسط الفنى الانجليزى ... واقبل الصحفيون عليها من كل جهة يسألونها عن قصة حياتها ، فاخذ زوجها يمليهم ما يراه من أحاديث الدعاية لها ..

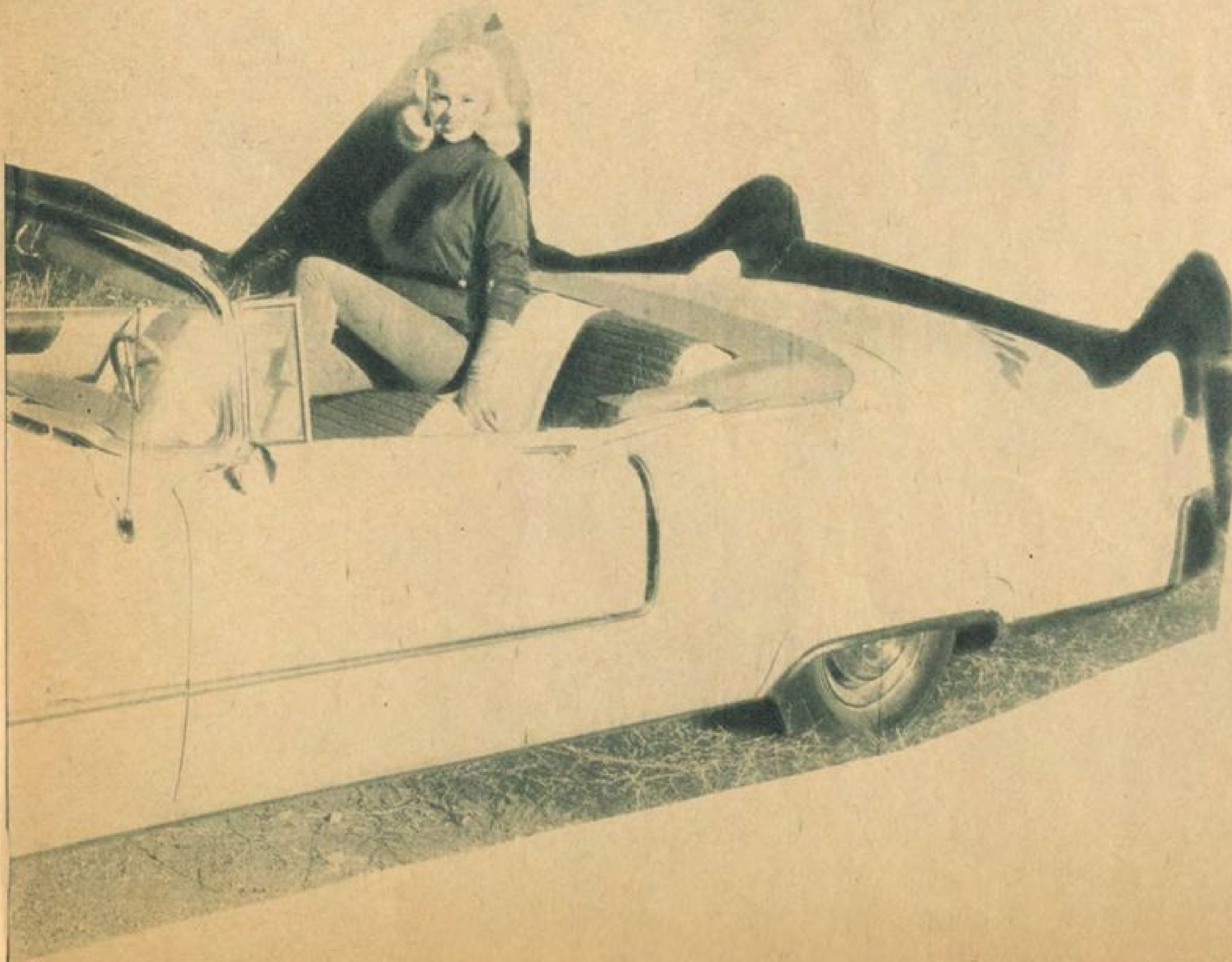
•

وقد خرجت ديانا من هذه الدعاية المنظمة ، بعقود مع عدة شركات للتليفيزيون ، كما بدأت هوليوود تهتم بهذه الحسناء الانجليزية التى تتشبه بنجمتهم الذرية « ماريلين مونرو » فى كل شىء .. فقد صبغت ديانا شعرها بلون الذهب ، وارتدت الثياب الضيقة التى تبرز مفاتنها ، وأخذت تقلد ماريلين فى مشيتها ، وطريقة جلوسها وحديثها ...

وقدمتها محطة اذاعة لندن فى بعض الاغانى التى لاقت بعض النجاح ، اذ أن ديانا تمتاز بصوت دافىء يثير الاعصاب على حد قول الفنيين !.

وظلت ديانا دورس تنتقل من نجاح الى نجاح ، ولكن نجاحها الاكبر كان فى عام ١٩٥٤ عندما أسند اليها المخرج المعروف سير كارول ريد دور البطولة فى فيلم « الغلام الذى اكتشف الغرب بمليمين » فقد أثبتت فى هذا الدور أنها ممثلة ناجحة زيادة على أنها ذات جمال ساحق !

ولم تكتف ديانا بهذا النجاح ، فقد أصبحت تعيش على الفضائح التى تلفت اليها الانظار فى كل مكان ، ومن فضائحها التى تحدثت عنها الصحف



احتلت النجمة ديانا دوروس بأخبارها المثيرة أنهر الصفحات الاولى من صحف لندن.. وحازت لقب « مثيرة الفضائح » ..

العالمية مدة طويلة ، الحادث الذى قامت به فى مهرجان « فينيسيا » السينمائى فى العام الماضى .. فقد رأت أن تلفت اليها أنظار مصورى الصحف ورواد المهرجان ، فلجأت الى حيلة مبتكرة ، أرتدت مايوه بيكينى واستقلت «جندولا» وانطلقت فى قنوات فينيسيا المشهورة تعرض محاسنها للجميع .. فكان لها ماأرادت اذ استلفتت الانظار، وأخذ مصورو الصحف يتسابقون على التقاط صورها !..

ومن فضائحها الاخيرة ، الحادثة التى وقعت لها عندما ذهبت الى هوليوود لتعمل فى أحد الافلام هناك فى العام الماضى ... فقد حاول أحد مصورى الصحف أن يقبلها على حد قولها فقاومته ، فدفعها الى حوض السباحة ، وضرب زوجها علقة ساخنة !..

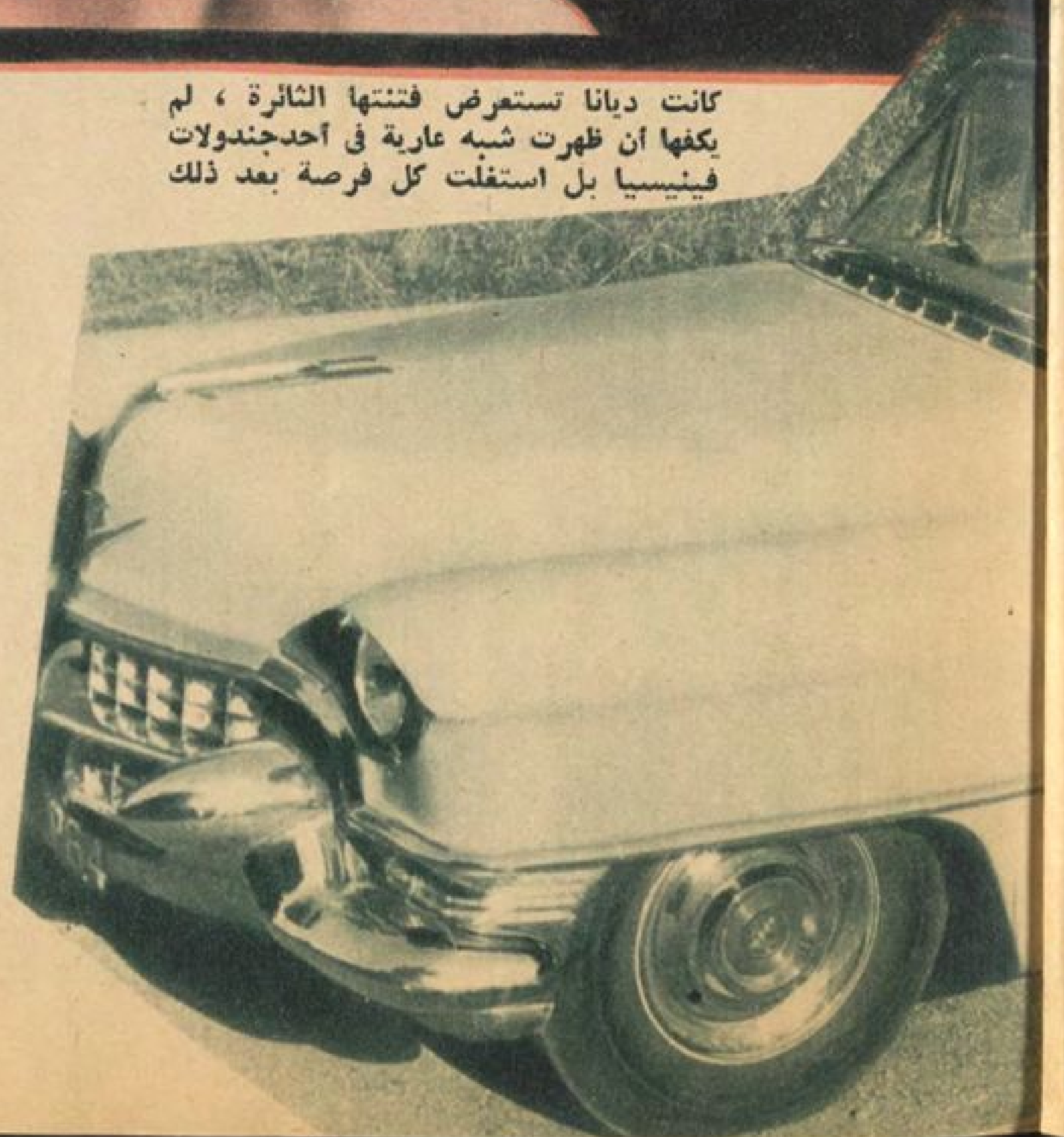
ولكن الحقائق تقول غير ذلك ،فقد أثبتت الحوادث انها هى التى أغرت المصور الصحفى بذلك فى سبيل فضيحة تلفت اليها الانظار

ولكن أعصاب هوليوود لم تحتمل هذه الطريقة فى الدعاية ، التى تعتمد على الفضائح المكشوفة ، فلم تفتح لها ذراعيها بعد انتهائها من تمثيل فيلم واحد فيها ... فكان ان عادت الى لندن حيث يعتبرها مواطنوها فتاتهم المدللة رقم واحد . فهى أول نجمة فى الاجر بعد النجمة العالمية فيفيان لى !..

•

ان صحف لندن اليوم تنتظر فضائح ديانا دورس بفارغ الصبر ، وتفرد لها الصفحات ... فقد أطلقوا عليها لقبا جديدا هو : « مثيرة الفضائح الحسناء » !

كانت ديانا تستعرض فتنتها الثائرة ، لم يكفها أن ظهرت شبه عارية فى أحد جندولات فينيسيا بل استغلت كل فرصة بعد ذلك



قابلت هذا الاسبوع

بقلم صالح جودت



فايزة احمـــــد : نريدها
منشـدة لادوار «فرايحى»

أنصفوا شيخ الملحنين

قضيت ليلة حلوة فى مجمع فنى أنيق ، فى بيت المستشار محمد فتحى

وكان شهود السهرة من أنصار « الطاوور » القديم ، وعلى رأسهم شيخ الملحنين ، زكريا أحمد

وداعب رب البيت أوتار طنبـــوره بأنامل موهوبة ، وأعقبه الهاوى الكبير عبـــاس بدوى ، بقانونه الرائق ، وكان مسك الختام ما سمعناه من زكريا ، من ألحان « عزيزة ويونس » ... ومنها لحن « خلى الســـيف يجول » و « رخى الحزام جبراطين » و « تونس الخضراء » وغيرها مما يعتبر على رأس ألحان هذا الجيل الذى عشناه

وخرجنا بعد السهرة ... وخرج شيخ الملحنين فى هذا الجيـــل « ليتشعبط » من أتوبيس الى أتوبيس ، من الجيزة حيث كنا ، الى مصر الجديدة حيث يسكن ، فى ساعة متأخرة من الليل ، وهو قد جاوز سن الشباب ، وأخذته علتان من أعنف العلل ، مرض السكر ، والذبحة الصدرية !

هذه حال شيخ الملحنين فى مصر ، بينما صغار الفنانين صبية ناشئين وصبيات ناشئات ، وقائلى مونولوجات وراقصات ، يركب معظمهم السيارات

ان حياة زكريا أحمد أمانة فى عنق هذا الجيل ، وفنه الرفيع باق للاجيال القادمة ، التى سوف تقسو علينا وتحتقـــر مقاييسنا الفنية ، حينما تستمع الى قصة زكريا أحمد

هذه الكلمة أتوجه بها الى وزير الارشـــاد ، وسكرتير مجلس الفنون والآداب ، ومدير الاذاعة ، ومنتجو السينما ... لا ليجـــودوا على زكريا أحمد ، بل لينتبهوا الى فنه ويخرجوه عن صمته

أغانينا بعد المعركة

أرجو من القراء أن يقرأوا هذه الكلمات :

« يا وحدتى يانا
« يا نا يا حزانه
« الليل طفى شمعتى
« وقالتنى فى وحدتى



أحمد رامى : «يامه» موديل ١٩٥٧

« خدى على مخدتى
« وهمومى سهرانه
« يا وحدتى يا نا »

قرأت هذه الاغنية فى بعض الصحف ، وسمعت أنها أغنية جديدة تعدها فايزة أحمد للاذاعة المصرية

وأنا أعتز دائما بهذه الفنانة ، صاحبة أجمـــل صوت فى دمشق

ومن اعتزازى بها ، أرجو ألا تنحدر الى مستوى هذا « النواح » الذى لا يصلح الا للترديد فى المآتم

ولا أحسب ان الاذاعة المصرية تطيق أن تقدم هذا اللون الذى يظهر الجانب اليائس للحياة

توبة موديل ٥٦ ويامه موديل ٥٧

كنا نتحدث عن الاغانى ...

وقال لى الشاعر رامى ، مستشار الاذاعة ، ان هناك كلمات أصبحت « موديلات » للاغانى فى هذا العصر ... فكلمة « توبة » كانت هى « الموديل » خلال سنة ١٩٥٦ ...

ومنها ، غنى عبد الحليم حافظ « توبة ان كنت أحبك تانى توبه »

ومنها ، غنت ليلى مراد « يا أهل الهوى توبه ... أهل الفؤاد اتكوى م الحب كام نوبة »

وهبطت يومئذ « شوطة » من أغانى التوبة على المغنين ، حتى تقدمت للجنة النصوص بالاذاعة سبع أغنيات قائمة كلها على التوبة !

أما موديل سنة ١٩٥٧ ، فهى كلمة « يامه » جاءت مغنية من لبنان ، فغنت أغنية شعبية تقول :

دخلك يامـــــه خبينى
حس تخربش ورا الباب
يا روح أمك لا تخافى
والبيت معلم عالشباب

وغنت صباح :

« مال الهوى يامه ... مال الهوى »

ثم غنت فايزة أحمد :



زكريا أحمد : شيخ الملحنين
يتشـــعبط فى الاوتوبيس !

« يا أمه القمر عالباب .. يامه .. أمه »

وانهالت أغانى « أمه » على الاذاعة حتى أربت على العشرة ... والبقية تأتى

ترى ما هى الكلمة المدخرة لعام ١٩٥٨

طاهر أبو زيد يجرب حظه

يخوض المذيع اللامع طاهر أبو زيد ، معركة مجلس الامة عن دائرة طلخا

وطاهر أبو زيد هو صاحب البـــرنامج الناجح « جرب حظك » ... وقد جرب كثير من الناس حظوظهم على يديه ، وقد عرفت ان كثـــيرا من الشخصيات الموهوبة المغمورة التى كانت تعيش فى أركان منسية خلف أسوار الحياة ، قد استطاعت أن تظهر ، وتخرج الى الحياة عبر هذا البرنامج

ويبدو ان طاهر أبو زيد قد أراد أن يجرب حظه هو الآخر بخوض المعركة الانتخابية

واجتمعت أسرة الاذاعة ، وقررت أن تساهم فى النفقات اللازمة لترشيح طاهر أبو زيد

ومعنى هذا انه يخوض المعـــركة باسم الاذاعة المصرية _ عرفيا لا رسميا

وأفهم من هذا ، ان دخوله المعـــركة الانتخابية هو نوع من الاستفتاء للناخبين فى برامج الاذاعة المصرية ، فاذا ما انتخبوه ، فسأفهم من هذا ان الناخبين راضون عن رجال الاذاعة وبرامجها

هكذا تصفق لكم الجماهير

رأيت فى لبنان معركة بين موزعى الافلام المصرية ، حول فيلم مصرى ... كل منهم يريد أن يفوز به ، ورأيت ثمن الفيلم يرتفع من فم الى فم ، كأنما هو مزاد على مجوهرات ملك معزول

كان هذا منذ أســـابيع ... فى الوقت الذى يشكو فيه أكثر المنتجين المصريين من احجام الموزعين فى الدول العربية عن شراء أفلامهم ، واعراض دور العرض عن عرضها ، وانصراف الجماهير عنها

وسألت عن سر هذا الفيلم الذى يتصارع حوله الموزعون ويتنافسون على شرائه ، فعلمت انه :

- فيلم ملون ... سينما سكوب
- من تأليف كاتب كبير وحواره لكاتب مشهور وفنيوه جميعا من أعلام الفن

ولست أريد أن أذكر اسم الفيلم ، فلا موضع فى هذا المقال للاعلانات . ولكنى أريد أن أقول للمنتجين الشاكين ان الجمهـــور ودور العرض والموزعين معهم ... مع العناصر الجيدة

اسمهان «٢»

النغم الحزين

ملخص ما نشر

كانت اسمهان فى الرابعة من عمرها عندما تنبأت عرافة ببادية الشام لامها بان ابنتها ستكون سبب شقائها وان حياتها ستنتهى بفاجعة وهى شابة . وقامت ثورة فى جبل الدروز عام ١٩٢٣ ، فهربت الام واولادها الى مصر حيث ذاقوا شظف العيش، واصيبت آمال بحمى شديدة دون ان تجد الام ثمن الدواء ولا اجر الطبيب



١٦ ـ بقدر ماذاقت اسرة الاطرش فى حياتها من جحود ، فان الحياة بالنسبة لها لم تكن تخلو من بوادر المروءة وحب الخير . وكان يجاور بيت الاسرة طبيب يعرف حالها ، فلما سمع بمرض آمال جاء يعودها ويصف لها الدواء . وقبل ان ينصرف وضع ثمن الدواء تحت الوسادة التى تنام عليها المريضـــة وهكذا خفف عن الصغيرة آلامها



١٧ ـ والام التى تعرف ماتطلبه الحياة من نفقات ، كان لابد لها من عمل شىء تبدل به عسرها ولو ببعض اليسر .. وكان اقرب طريق لها هو ان تعمل خياطة لبعض المتاجر المعروفة فى القاهرة .. ولم تأنف وهى الاميرة حفيدة النعمان بن المنذر ان تفعل ذلك لتستعين به على مطالب الحياة الضرورية



١٨ ـ ولم تكتف الام بذلك .. كانت تعرف مايمتاز به صوتها من جمال .. فاستغلت صوتها أيضا فى كسب قوتهـا هى واولادها . وكانت تعرف الكثير من العائلات السورية ، فرحبت بها هذه العائلات فى احياء ماتقيمه من حفلات عائلية بأغانيها السورية ومواويلها العذبة



١٩ ـ وفى احدى هذه الحفلات العائلية .. كانت الام تغنى ، وكان بين الموجودين رجل استرعى اهتمامه جمال صوت المغنية وبراعتها فى النقر على الدف .. كان الرجل هو نفسه الملحن داود حسنى .. وسرعان ما تعرف داود بالمغنيـــة وعرض عليها أن تستغل صـــوتها



٢٠ ـ وتوطدت اواصر الصداقة بين اسرة الاطرش وبين الملحن داود حسنى .. وحدث ان كان الملحن فى زيارة الاسرة ، وجلس يستمع فى الفونوغراف الى اسطوانة لام كلثوم تغنى فيها اغنية « سكت والدمع اتكلم » .. وفجأة سمع صوتا آخر يغنى نفس الاغنية فسأل الام عنه وهو فى دهشة واعجاب



٢١ ـ وكان الصوت صادرا من غرفة اخرى بالمنزل فميزت الام صوت ابنتها آمال . ولما استدعتها اثنى داود حسنى على صوتها وتطوع لتعليمها اصول الغناء قائلا انه اكتشف صوتا من السماء . وقد اطلق على آمال اسم « اسمهان » ، وهو اسم مطربة عربية قديمة قال ان حياتها انتهت بماساة



٢٢ ـ وفى حى الظاهر أيضا كان يسكن بجوار اسرة الاطرش الموسيقار فريد غصن .. وبحكم الجوار وانجذاب الفنان لشبيهه ، بدأ هذا الموسيقار يهتم باسمهان وشقيقها فريد بعد ان لمس استعدادهما الفنى وراح يضع لهما الحان اغانيهما التى كانا يذيعانها فى محطات الاذاعة



٢٣ ـ وكانت صالات الغناء بشارع عماد الدين تجتذب اليها المطربين الناشئين ، فاجتذبت صالة مارى منصور فريد الاطرش وشقيقته اسمهان فى عام ١٩٣١ .. وقد قبلت اسمهان الغناء فى هذه الصالة من اجل لقمة العيش فقط ، وان كانت فى صميم نفسها تعاف وجودها فى صالة من صالات الرقص



٢٤ ـ وواصلت اسمهان غناءها فى الصالات والاذاعة .. الى ان كان عام ١٩٣٢ ، اذ جاء الامير حسن الاطرش ابن عمها الى مصر ، فلما رأى اسمهان سحره جمالها وطلب الزواج منها ، ولكن امها عارضت لانها كانت تعتبر ابنتها بمثابة فرخة تبيض ذهبا وقد غضب حسن لرفض علياء غضبا شديدا ...



٢٥ ـ ولما عاد حسن الاطرش الى جبل الدروز اقام ثائرة آل الاطرش ضد علياء المنذر لانها سمحت لابنة فهد الاطرش بالعمل فى الصالات . وخشيت الام على حياتها فمنعت اسمهان من العمل فى هذه الصالات ، مكتفية بغنائها فى محطات الاذاعة



٢٦ ـ ولم ييأس الامير حسن الاطرش الذى شغف حبا بابنة عمه .. ورجع الى مصر بعد عام يطلب يد اسمهان ، والح فى طلبه ، وامام الحاحه قبلت الام زواج ابنتها منه بعد أن سجل حسن بيتـاً باسمها



٢٧ ـ وفى عام ١٩٣٣ غادرت اسمهان مصر لاول مرة منذ مجيئها اليها وهى طفلة .. وودعت عالم الفن لتحمل لقب الامارة . وعاشت فى جبل الدروز مع زوجها الامير حسن الاطرش ، وانجبت منه ثلاثة ابناء .. مات اثنان ، وبقيت بنت واحدة هى كاميليا التى تشبه امها الى درجة كبيرة



٢٨ ـ وقد تزوجت اسمهان ابن عمها دون ان يخفق قلبها بحبه .. وكانت تأمل ان يجىء هذا الحب بعد الزواج ، ولكن الشهور والسنوات مضت دون ان تحب اسمهان زوجها ، لانه كما قالت مرة لاحدى وصيفاتها تدله فى حبها الى حد أضعفه أمامها وجعل الحيـاة معه مستحيلة ...



٢٩ ـ وكان طبيعيا ان تزهد اسمهان فى حياة الامارة وتسيق ذرعا بالقفص الذهبى الذى عاشت فيه ست سنوات . وبدأت بوادر الخلاف تقوم بينها وبين زوجها .. وعبثا حاولت ان تروض نفسها على قبول وضعها مع زوج لاتحبه



٣٠ ـ وكانت كاميليـا قد سافرت الي مصر لتقيم بعض الوقت مع جدتها .. وتعللت اسمهان برغبتها فى زيارة مصر لرؤية ابنتها .. ولـكن ما أن وضعت اسـمهان قدمها فى مصر عام ١٩٣٩ ، حتى قررت عدم العودة الى زوجها ...

ترى كيف انتهى زواج اسمهان الاول ...؟ وكيف بدأت قصة زواجها الثانى... التفاصيل فى العدد القادم

أحمد فؤاد حسن يقول :

مصر غنية بالمؤلفين ولكنهم كسالى

كانت قيادة الفرق الموسيقية فى دمه ... واستطاع ان يجد بين زملائه عازفين هواة يحرك امامهم عصاه ، ويتنقل بهم وراء المطربين فى الحفلات والمسارح ... ثم ألقى عصاه ، وحمل القانون ... وجلس وظهره الى فرقته ، ولكنه ، بين لحظة واخرى ، يرفع يده ويجعل منها عصا مايسترو

ونمت الفرقة الصغيرة مع الزمن ...

وفى سنة ١٩٤٨ تخرج القائد الشاب من معهد الموسيقى العربية

وفى سنة ١٩٥١ تخرج من المعهد العالى للموسيقى المسرحية ...

وفى سنة ١٩٥٢ شغل وظيفة مدرس موسيقى فى المعهد العالى للموسيقى للمعلمات ...

وفى سنة ١٩٥٧ صارت فرقته : الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن ومن فرق الصف الاول فى مصر ...

فى شقته المعلقة فى الطابق التاسع من عمارة تشرف على ميدان التحرير ، والنيل والنافورةوالاهرام والمقطم ، فىشرفة هذه الشقة والنسيم ناعمرقيق ... والموسيقى تمتزج بالنسيم وتضرب فى الاذن والقلب فى رقة وامتاع ... جلسنا نتحدث ...

سألت احمد فؤاد حسن :

◆ **أى الالوان الموسيقية تحب ؟**

ـ احب الموسيقى المصرية الحديثة ... قد تدهشك هذه التسمية وتقول لى ان الموسيقى التى تعيش فى عالمنا غربية وشرقية ، ولكنى أؤكد لك ان لنا موسيقى مصرية ، بدأ اتجاهها عبد الوهاب فى مدرسته الجديدة ، وتبلورت من عشر سنين تقريبا ، والموسيقيون الحديثون ولدوا ونشأوا فى عصر عبد الوهاب وتنسموا موسيقاه ، لان عبد الوهاب هو الذى فتح باب الاستماع الى الموسيقى الغربية واستساغتها فاذا اضفنا الى هذا الدم الشرقىالاصيل وصلنا الى التفاعل الذى انبثقت منه الموسيقى المصرية الحديثة التى يحاول طائفتان من الناس هدمها ...

ـ الطائفة الاولى من عبيد الموسيقى الشرقية القديمة

ـ الطائفة الثانية من المتفرنجين

« ولو طرح هؤلاء التعصب ، واستمعوا الى الموسيقى المصرية الحديثة بأذن عادلة لوجدوا فيها مايرضى الشرق والغرب معا . ولكنى اعترف لك ان محصولنا منها ضئيل معدود . فالخامة موجودة ولكنها لم تجدالموسيقيين الذين يفسحون لها المجالات »

وسكت احمد فؤاد حسن ، وبدا كأنما غاب عنه شيء ... وقال بعد ان تذكر :

ـ واعترف لك ان ماوضعه عبد الحليم نويره من موسيقى فى ليل ياعين صورة صادقة للون الذى اعنيه ، وهى بداية طيبة لما نصبو اليه ...

◆ **بصفتك مدرس موسيقى ... هل انت راض عن نظم تعليم الموسيقى فى مصر ؟**

ـ المحيط الموسيقى فى مصر يعانى من الاضطراب الفنى والنقابى ، لان النظم الموضوعة للتعليم الموسيقى قامت ، من قديم ، على الارتجال . خذ مثلا الطب فى مصر ... لكى يتخرج الطبيب لابد ان يمر فى مراحل الابتدائية والثانوية وكلية الطب ، ومن هنا تجد فى نقابة الاطباء اعضاء متجانسين متحدى الثقافة ... اما فى الموسيقى فلا شيء من هذا ، وتستطيع ان تعرف حقيقة الامر حين تفحص حالة فرقة موسيقية من الفرق التى تحيى الافراح وما اليها ... ستجد طالبا فى الجامعة ، وعاملا فى مصنع ، وخريجا فى معهد موسيقى ... ستجد الوانا متنافرة ... واعمارا متفاوتة ... شديدة التفاوت ... وهذه الالوان المتنافرة هى التى كونت « عدم الانسجام » فى الوسط الموسيقى ، وعدم الانسجام هو العقبة التى تعترض تكوين اوركسترا مصرى عالمى . ولكى يتكون هذا الاوركسترا لابد له من اعضاء فى اعمار متقاربة ، وثقافة موحدة ... لابد لنا من كونسيرفتوار موسيقى ... معهد كبير يبدأ فيه طلبة حاصلون على مايوازى الابتدائية لاتزيد اعمارهم على ١٢ سنة ، ويمكثون عاما تحت الاختبار . ثم يؤخذ المتقدمون منهم ليسيروا فى مراحل الدراسة الابتدائية والثانوية والعالية ... يدرسون الموسيقى اولا .... ويدرسون معها اللغات ، ويشرف عليهم اساتذة من الخارج . وفى خلال عشر سنين ستتخرج فى هذا الكونسيرفتوار فرق الاصوات ، والالات التى تعيننا على تكوين اوركسترا متجانس

◆ **وما رأيك فى المعاهد الموسيقية القائمة ؟**

ـ معهد الموسيقى العربية يصلح لتخريج مدرسى الموسيقى للمدارس هذه حقيقة وان كانت مرة ، لانه لم يستطع ان يخرج غير موسيقى لامع مرة كل خمس سنين ! وفى ظل الكونسيرفتوار اقترح ان يتحول هذا المعهد الى مدرسة ليلية ، اى ان يصبح قسما حرا لتعليم الموسيقى للهواة من الاعمار المختلفة والبيئات المتباينة ، على غرار القسم الحر فى كلية الفنون الجميلة

◆ **ان الكونسيرفتوار الذى تقترحه لن نرى له ثمارا قبل عشر سنين ، هذا بفرض انه سيرى النور فى عام ... فهل عندك اقتراح عاجل لتكوين اوركسترا مصرى عالمى ؟**

ـ اقترح ان نستقدم خبيرا فى الموسيقى ، ونعد له تقريرا عن العازفين عندنا وانواع الالات ... ثم يمضى شهرا او شهرين فى الاستماع الى كل امكانياتنا وبعد ذلك يشكل من هذا اوركستراه ، وسيكون فى حاجة الى الاستعانة بعازفين من الخارج ، ولا بأس فى هذا الى ان نستكمل آلاتناوعازفينا ونحن نجتاز مرحلة الانتقال ...

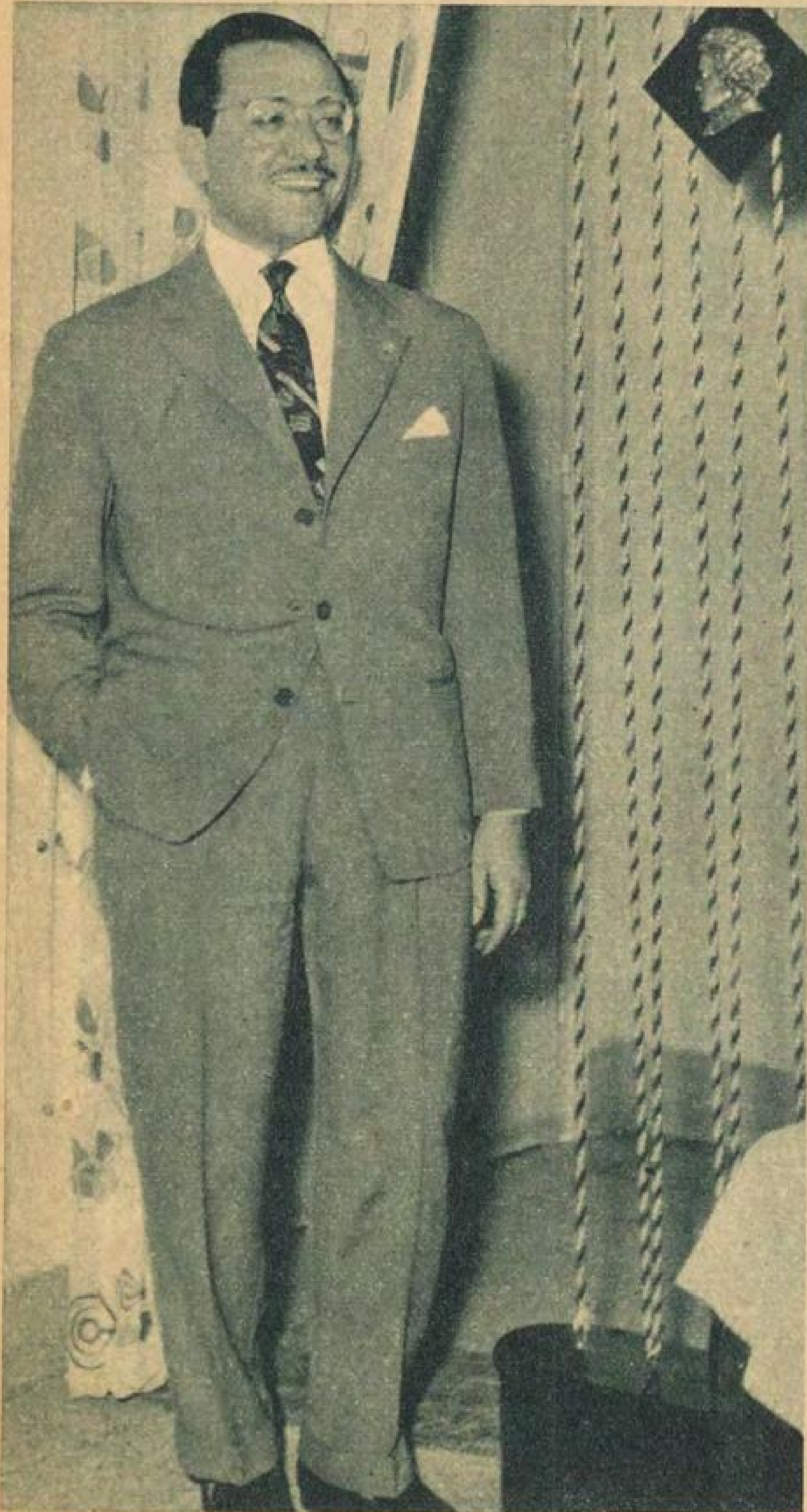
« واحب ان اقول لك اننا لسنا فقراء فى المؤلفين ... نحن اغنياء بهم ولكنهم كسالى لايعملون ... »

وسكت احمد فؤاد أصدر رأيا ولم يقم عليه الدليل وبدا عليه انه لايريد أن يتورط ، وسألته :

◆ **ماذا تعنى ؟**

فأبطأ وهو يقول :

ـ خذ عبد الوهاب مثلا ... ان عبد الوهاب مقصر فى التأليف . ويجب عليه ان يعمل عملا كبيرا فانه لايمكن ان ينهى حياته الموسيقية بهذه المقطوعات



« بين كل الاجابات التى يمكن أن أعطيها لك عن الزواج أفضل أن أقول : سأتزوج بعد عام »



« الاغنية المصرية نجحت عندما أصبحت بسيطة ... وكمال الطويل من رواد التبسيط عندنا »

الصغيرة ، وقد يكون السبب فى انه لايؤلف اوبرا واوبريت وموسيقى كبيرة انه لايجد من يؤدى ، ولكنى اعتبره مسئولا ايضا لانه لم يبذل جهدا ليبحث عمن يؤدى . ولا أرضى لعبد الوهاب أن يقنع بالمجد القصير .. مجدالاغنية ... لاننا ـ عمرنا ماسمعنا عن اغنية عاشت مائة سنة ... ولكننا سمعنا عن سيمفونية عاشت ٤٠٠ سنة ، واوبرا عاشت ٥٠٠ سنة ...

« ليس عبد الوهاب وحده مقصرا ... محمود الشريف ايضا مقصر ، وكمال الطويل والموجى ونويرة مقصرون . وقد يجيبون بأنهم لايجدون التشجيع ، ولا يستطيعون ان يأكلوا ويلبسوا مجدا ! ردى عليهم ان سير الموسيقيين العظام يؤكد أن أكثرهم مات وعمله فى الادراج ... وتحت أطباق التراب ـ تراب النسيان ـ ثم قدرهم الناس بعد موتهم ... ردى على موسيقيينا المقصرين انهم يفكرون بعقلية الموظف ... او المقاول الذى ينتظر التكليف ليعمل ... يجب ان يعملوا بوحى من فنهم وانفسهم ويختزنوا بعض مايعملون اذا لم يجدوا له جوا مناسبا فان كل مايختزن ثروات وكنوز ...

◆ وما رأيك فى سياسة الاذاعة الموسيقية ؟

ـ ان فرقة الاذاعة الموسيقية ـ واقول هذا وانا آسف ـ لابد ان تفقد حماسها للعمل ، ان افرادها اليوم من موظفى الحكومة الذين يتقاضون مرتباتهم سواء اجادوا وابدعوا ... او لم يجيدوا ولم يبدعوا . ان الروتين قد جعل الصدأ يعلو آلاتهم الموسيقية . ان العازف الحر هو الذى يجيد لانه مهدد بأن يفقد عمله ... يأخذه منه عازف اكثر اجادة .

« اننى اطالب بأن تكون فى الاذاعة فرق اهلية تتنافس ... والتنافس دائما لصالح الموسيقى . اننى اطالب بأن تقام المسابقات وتعقد الاستفتاءات لاستطلاع آراء الجماهير فيما تسمع .. »

◆ انت كنت وكيلا لنقابة الموسيقيين ... فما هى مشاكل النقابة وكيف تحل ؟

ـ مشاكل النقابة متولدة من تنافر البيئة الموسيقية وعدم وحدة المجتمع الموسيقى المنسجم فى الثقافة ... ولو توفر هذا الانسجام لحلت كل المشاكل نفسها بنفسها

◆ مارايك فى الاغنية المصرية ؟

ـ نجحت عندما تبسطت ، ومن رواد التبسيط عندنا كمال الطويل ..

◆ وما رايك فى الموسيقى التصويرية فى أفلامنا ؟

ـ انها تعتمد على الاسطوانات الغربية البحتة التى لاتصور بيئتنا المصرية الصميمة . والموسيقى التصويرية ليس لها نصيب فى ميزانية الفيلم المصرى ، ولهذا فانها يجب الا تحاسب او تنتقد كما تنتقد سائر ابواب الانفاق فى الفيلم المصرى ...

◆ اشتهر عن فرقتك انها لاتفارق عبد الحليم حافظ فى تسجيلاته وحفلاته فما سر هذا ؟

ـ سر هذا اعجابنا الشخصى ـ نحن اعضاء الفرقة ـ بعبد الحليم ، اننا نعتبره آلة موسيقية بشرية لانستطيع متابعتها بآلاتنا الصناعية ...

◆ ولماذا لم تتزوج الى الان ؟

ـ استطيع ان اجيبك على هذا السؤال بأحد الاجابات التالية :
ـ لسبب لايعلمه الا الله
ـ لاننى ، وامى تعتنى بى ، لا احتاج الى الزواج
ـ سأتزوج فى خلال عام ...
وانا افضل الاجابة الاخيرة ...

◆ ما امنيتك فى الحياة ؟

ـ أن أطوف العالم ... واسمع موسيقانا المصرية الصميمة فى كل ارجائه ؟...

فوميل لبيب

مهرجان كان (بقية)

■ اشتركت فى المهرجان كل محطات الاذاعة والتلفزيون فى فرنسا ، وقد التقط له عشرة أفلام بالالوان الطبيعية و٢٦ فيلما عاديا

■ ترددت فى كان أكثر من ٤٠ لغة ، وقد أصبح بين جمهور هذه المدينة من يجيدون هذه اللغات جميعا ، وخصوصا بين موظفى وخدم فندق كارلتون ... أشهر فنادق كان .. والذى تحتجز حجراته كلها قبل المهرجان بشهر كامل !

■ أجرى أحد المهتمين بالاحصاء احصائية طريفة عن طول الافلام التى عرضت فى المؤتمر فوجد هذا الطول حوالى مائة كيلو مترا

■ كانت استر وليامز لا تتحرك خطوة واحدة الا ومعها زوجها ، وبذلك استطاعت استر أن تبدد كل الشائعات التى أكدت انها فى فترة الانفصال التى تسبق الطلاق عادة

■ من أهم الافلام التى عرضتها أمريكا فيلما بعنوان « قانون الاسياد » بطولة جارى كوبر ودوروثى ماكجوير ، وعرضت ايطاليا فيلما بعنوان « ليالى كابيريا » بطولة جولييتاماسينا التى قامت من قبل ببطولة فيلم « الطريق » أما فرنسا فتقدمت بفيلم « رجل يجب أن يموت » ، وعرضت روسيا فيلما بعنوان « الحادى والاربعون » وهو من قصة للاديب الروسى بوريس لافرنيف تدور حوادثها فى عام ١٩٢٠ ! وقدمت بولندا فيلما بعنوان « الذين يحبون الحياة » ، وقدمت النمسا فيلما بعنوان « الامبراطورة الصغيرة » ، وأثار فيلم « الارض » البلغارى الاعجاب !

■ كانت أودرى هيبورن تهرب من الصحفيين لتمارس رياضتها المفضلة وهى ركوب اليخت والخروج به فى عرض البحر . وقد فوجئت ذات يوم بيخت اخر يتبعها ، ثم تبين لها أن اليخت ملىء بالصحفيين الذين صنعوا لها هذا الكمين

■ رافق دافيد نيفن اسرته الى كان ، وهى مكونة من زوجته وولديه . وقد شوهدت ماريا شل وهى تبتسم ، وماريا شل ممثلة دراما من الطراز الاول ، ولهذا اعتبرت ابتسامتها حدثا من أحداث كان ، وقد تعاقدت ماريا على عدة أفلام تقوم ببطولتها فى هوليوود !

■ صادفت الممثلة الفرنسية الناعمة فرنسواز ارنوى نجاحا هائلا ! وقد التقت فى كان بالفتى الذى تفتح له قلبها وهو جورج كرافت ، وقد صرحت فرانسواز أنها ستشاهد كل مهرجانات كان المقبلة .. على الاقل لتحتفل بعيد حبها !

■ لم يفترق الكوميديان بوب هوب وفرناندل لحظة واحدة ، وقد كانا يذهبان الى كان بعد الظهيرة ويعودان الى باريس فى المساء حيث يقومان بدورى البطولة فى فيلم « اجازة فى باريس »

■ ومن الذين قوبلوا بحفاوة بالغة النجم الجديد دون مورى الذى قام بدور البطولة فى فيلم « موقف الاتوبيس » أمام مارلين مونرو .. وقد قام دون مورى بدور رائع فى فيلم جديد بعنوان « قبعة المطر » !

■ ومن النجوم الجديدة التى عرضت لها أفلام لاول مرة فى كان بنيسانت جون وميشيل كريج وجون لافريك وباتريك ماكجوهان ومورين سوانسون وجيمس روبرتسون ..

■ شوهد فيتوريو ده سيكا وهو يتجول على شاطىء الليدو ، فى شبه استعراض مع فاتنات ثلاث اكتشفهن دفعة واحدة وهن : ايزابيل كورى وجون لافريك وانجبورج شونر . ومما يذكر أن المهرجان احتوى على فيلم قام ببطولته فيتوريو ده سيكا أمام مارلين ديتريش ، واسم الفيلم « قصة مونت كارلو »

■ فازت بريجيت باردو بلقب « أجمل ممثلة فى مهرجان كان » ، وأوربا كلها تعتقد أن بريجيت باردو أجمل من مارلين مونرو ، لان بريجيت لا تستعمل المساحيق بينما مارلين « تختفى » وراء المساحيق !



أراجوز امريكى : التقطت هذه الصورة الطريفة للنجم الامريكى فان جونسون ، مع تكس رسالى ... وهما دميتان صنعتا خصيصا له لتشاركانه بطولة فيلم جديد ، ويقوم فان فى هذا الفيلم بدور مهرج يتكلم من بطنه عن طريق الدمى ! ...

حدث هذا الأسبوع

✱ **تعاقد حسن الصيفى مع سامية جمال على بطولة فيلم ((حبيبى الاسمر)) الذى سيبدأ اخراجه فى الشهر القادم**

✱ يستعد محمود اسماعيل لانتاج فيلم بعنوان « وحش النساء »

✱ **سجل البرنامج الثانى للاذاعة المصرية موسيقى والحان ((ياليل ياعين)) لاذاعتها تحت عنوان ((متتابعات مصرية))**

✱ تنتج مصلحة الفنون ريبورتاجا سينمائيا يستغرق ربع ساعة من الاذاعة المصرية وسيخرجه جمال مدكور وقد كتب السيناريو محمود السباع

✱ تعاقد يوسف وهبى مع برلنتى عبد الحميد وشكرى سرحان على بطولة فيلم من تأليفه واخراجه وانتاجه .

✱ **تفتتح محطة اذاعة الاسكندرية بعد غد - الخميس ٦ يونية - وقد تقوت المحطة واتسعت برامجها**

✱ **انتهى يوسف وهبى من تكوين فرقته ، وبدأ يوزع الادوار على أعضائها ، وقد ارسل الى مختار عثمان فى اسيوط يقول له انه يحتجز له مكانا يليق به**

✱ سجل عبد الحليم نويرة برنامجا عن « الدراويش » للاذاعة المصرية . وموسيقى البرنامج شرقية موزعة على أسلوب غربى . وقد اشترك فى الغناء اسماعيل شبانة وكارم محمود وعصمت

✱ **افتتح يوم الاحد الماضى نادى الاذاعة فى عمارة بنك الجمهورية . والنادى فكرة عمرها خمس سنوات ، لم تر النور الا فى الاسبوع الماضى**

✱ رفع عدد من أصحاب الاملاك قضايا على مصلحة الفنون لمطالبتها بالايجارات المتأخرة عليها عن شقق تشغلها المصلحة فى عماراتهم !

✱ انتقلت النجمة برلنتى عبد الحميد الى شقتها الجديدة باحدى العمارات الحديثة بشارع نهضة مصر

✱ فوجىء سراج منير أثناء مروره على الناحبين بدائرته ببعض الناخبين يصفقون له ويقولون : « أهلا يا عنتر »

✱ **هبت يوم الخميس عاصفة شديدة على الطريق الذى كانت تسلكه بعثة الفنانين الى المنيا ، واضطر الفنانون للنزول من سياراتهم لحمل الاشجار التى سقطت واعترضت طريقهم**

✱ يستعد رشدى أباظه لاستقبال مولوده الجديد . وبدأ رشدى الآن يمر بالمحال ليشترى مستلزمات الطفل

✱ **فى حفل اليوبيل الذهبى للنادى الاهلى ، انتهت ام كلثوم من وصلتها الاولى بعد منتصف الليل بدقائق ، ثم تلا ذلك استعراض راقص .. وبعد الاستعراض صعد محمود شكوكو ليلقى فاصلا من المنلوجات ، على أنه فوجىء بمذيع يتقدم من الميكروفون ليعلن أن أم كلثوم ستبدأ وصلتها الثانية فى ((الصوان)) المقام لها وبدأ الجمهور**

ينصرف ليسمع ام كلثوم ... وثار شكوكو وغادر المسرح تاركا الفرقة الموسيقية

* لمع اسم محمد حسن مدير الفرقة المصرية الاسبق كمرشح لمنصب مدير الاوبرا .. وما زالت اللجنة التى كونتها مصلحة الفنون لتنظيم الجهاز الادارى فى دار الاوبرا تعمل ليل نهار لوضع نظام جديد لاعمال الدار

* **تبدأ الفرقة المصرية تدريباتها المسرحية على رواية « دموع ابليس » فى هذا الاسبوع .. وهذه الرواية من تاليف السيد فتحى رضوان**

* سيكون الاجتماع القادم للمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب برياسة وزير التربية والتعليم خاصا بمشروع صندوق دعم السينما ...

* وضع المخرج محمد عبد الجواد مشروع الفنانين المتحدين الذى سيساهم فيه جميع الفنانات والفنانين بجهودهم مع ستديو الاهرام وتقوم احدى شركات التوزيع بتمويل مشروعات هذه المؤسسة

* **سيدخل رمسيس نجيب مسابقة جوائز الافلام التى أعلنت عنها مصلحة الفنون بعد ان تقرر منح الافلام الفائزة جوائز مالية ، وكان السينمائيون قد امتنعوا عن الاشتراك فى هذه المسابقة بعد حذف الجوائز المالية منها**

* قررت نقابة الممثلين ايفاد أحد أعضاء مجلس ادارتها الى أسيوط لزيارة مختار عثمان الذى يلازم فراشه فى عزبته منذ فترة طويلة بسبب المرض

* **كان المخرج المسرحى حمدى غيث قد أعلن عن ترشيح نفسه فى دائرة الجمالية ، ولكنه عدل فى اللحظة الاخيرة عن الترشيح ، واصبح عدد المرشحين الفنيين ثلاثة فقط هم: سراج منير ، ومحمد الكحلاوى ، واحمد حمروش مدير الفرقة المصرية**

* بدأ محمد عبد المطلب يتدرب على حفظ أغنيات زميله محمد عبد الوهاب التى كان يغنيها منذ عشرين سنة .. ويتوقع عبد المطلب أن يثير ضجة كبرى بعد أن يعيد غناء هذه الاغنيات

* **تستعد مصلحة الفنون لاقامة اسبوع الفن فى الاسكندرية، وسيكون من أهم برامج هذا الاسبوع «استعراض ليل يا عين» التى ستقدمه فرقة الفنون الشعبية بعد اعادة تكوينها**

* اعتذر عبد الحليم حافظ من عدم استطاعته الغناء فى المهرجان الذى ستقيمه نقابة الموسيقيين لصالح صندوق معاشاتها ، وسبب اعتذار عبد الحليم انه مرتبط بالعمل طوال شهر يونيو فى فيلم « الوسادة الخالية »

* **أقيمت حفلة توديع لمسيو موسييف رئيس الباليه الروسى بمناسبة عودته الى بلاده بعد انتهاء مهمته فى وضع قواعد معهد الباليه المصرى**

* يحاول المنتج حسن الصيفى الجمع بين تحية كاريوكا وسامية جمال فى فيلم واحد يضطلع ببطولته عبد الحليم حافظ

* **تردد فى الوسط الفنى ان هند رستم تزوجت من احد ضباط البوليس، وقد سمعت هند هذه الاشاعة أثناء وجودها فى مدينة السويس للعمل فى احد الافلام فارسلت الى محاميها فى مصر تطلب منه تكذيبها**

* انتهى المسئولون فى المسرح الشعبى من وضع تصميم جديد لمسرح متنقل يتفق مع الروايات التى ستقدمها شعبة القاهرة ، وهى روايات عالمية سبق للفرق الكبرى أن قدمتها على مسارحها

* **كانت فاتن حمامة قد اعتذرت عن السفر الى موسكو لحضور مهرجان الشباب الذى سيقام هناك فى نهاية شهر يوليو .. وقد عاد الدكتور عبد الخالق علام اخيرا من موسكو وقابل فاتن واستطاع أن يقنعها بالسفر .. وستسافر فاتن الى موسكو يوم ٢٤ يوليو**

* تبحث الآن مصلحة الفنون عن مدير جديد للفرقة المصرية بعد أن قرر أحمد حمروش المدير الحالى الاستقالة بمناسبة ترشيح نفسه لعضوية مجلس الامة .. وتتجه النية الى اختيار المدير الجديد من بين كبار ممثلى الفرقة

* **تلقت فاتن حمامة برقية من زوجها عمر الشريف يحدد فيه موعد عودته الى القاهرة يوم ١٢ يونيو الجارى**

* **من بين الاعتمادات المالية فى ميزانية مصلحة الفنون اعتماد مالى لتحويل بعض دور السينما فى عواصم المديريات الى مسارح تعمل عليها الفرق المسرحية**

* من المنتظر أن تسافر الفرقة المصرية الى مراكش فى شهر يوليو بعد أن وافق متعهد حفلات الفرقة على شروطها

* **تعاقد المخرج بركات مع سامية جمال وعبد الحليم حافظ ليقوما بدورى البطولة فى فيلم من انتاجه بالاشتراك مع عبد الوهاب وسيبدأ تصوير هذا الفيلم فى شهر سبتمبر القادم**

* **تلقى فريد الاطرش هذا الاسبوع دعوة جديدة لزيارة الكويت وحدد فريد لهذه الزيارة شهر نوفمبر المقبل**

* ما زالت الفرقة المصرية تعانى مشكلة الممثلات الصالحات لادوار الشباب فى مسرحياتها ... وهناك اقتراح بالاستعانة ببعض طالبات معهد التمثيل فى هذه الادوار





سهرة مع الخير والنجوم ! سهرت القاهرة فى الاوبرج .. اذ أقامت جمعية الاخلاص القبطية حفلتها السنوية الساهرة التى تقيمها كل عام .. وهذا الحفل السنوى الخيرى يجمع كل عام لفيفا من نجوم السينما وكواكب الوسط الفنى ، وغنى المطرب عبد الحليم حافظ احدث أغنياته « ظلموه » و «أسمر يا أسمرانى» متبرعا ، وشاركته الغناء المطربة صباح .. وكان ضيف الشرف فى هذا الحفل الساهر هو الدكتور كمال رمزى ستينو وزير التموين .. ولم تغن شادية التى كانت من نجوم الحفل ، ولم يغن فريد الاطرش بل كان هو والنجمة فاتن حمامة من أعمدة المزاد الكبير الذى أقيم على منتجات الجمعية .. فاشتريا أكثر هذه المنتجات بأسعار خيالية طبعا وظهرت النجمة مريم فخر الدين مع زوجها المخرج محمود ذو الفقار بين لفيف من المعارف والاصدقاء ، وكانت فاتن حمامة هى الاخرى محاطة بعدد غير قليل من الاقارب والمعارف والاصدقاء .. وفى الصورة الاولى تبدو النجمة فاتن حمامة فى حديث باسم مع احدى عضوات الجمعية .. والصورة الثانية لفريد الاطرش وشادية ومريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار ، فى سباق لشراء ورود الخير

اخبار مصورة





الاستعراض العظيم : كون الاستاذ يوسف وهبى فرقته الجديدة ، واعضاء فرقة يوسف وهبى أكثرهم من الممثلين الذين لم تألف رؤياهم على المسرح وقد بلغوا حتى الآن ثلاثين ممثلة وممثل بينهم زوزو ماضى ، ومحسن سرحان ، وعبد الوارث عسر ، وبرلنتى عبد الحميد ، وصلاح نظمى ، وعبد القادر المسيرى ، وستقدم الفرقة أولى مسرحياتها « الاستعراض العظيم » على مسرح سينما النصر فى أواخر هذا الشهر كما ستقدم كل خمسة عشر يوما مسرحية جديدة من تأليف يوسف وهبى طبعا ، وستعمل الفرقة فى القاهرة فترة ثم تقوم بعدة رحلات الى الاقطار الشقيقة للعمل على مسارحها ...



ربع قرن : التقطت هذه الصورة للنجم كلارك جيبل الذى يطلق عليه اسم « ملك السينما الغير متوج » ، وهو يصافح نجم السينما الصامتة « فرانسيس بوشانان ».. لقد احتفلت الاوساط الفنية فى هوليوود بمرور ربع قرن على احتراف هذين النجمين الكبيرين العمل فى السينما .. ان كلارك جيبل ما زال يظهر فى الافلام الى الآن ويقوم بأدوار البطولة ، أما فرانسيس فقد اعتزل التمثيل عام ١٩٥٣ بعد أن كون ثروة تقدر ببضعة ملايين من الدولارات ! ..



عيد ميلاد ! احتفلت الممثلة الاذاعية عابدة كامل بعيد ميلادها فى احدى امسيات الاسبوع الماضى .. وقضت ساعات مرحة بين نخبة من الفنانين منهم الفنانة زوزو ماضى وسميحة توفيق ، والمذيعة آمال فهمى وزوجها محمد علوان وعثمان أباظه وفؤاد شافعى المخرجين الاذاعيين وقائد الفرقة الموسيقية أحمد فؤاد حسن .. وأحيى الحفل رشاد ومنصور ..

فى بورصة الميوزيكهول

يوسف وهبى والريحانى يكتشفهما المسرح الاستعراضى

وسامية جمال تتقاضى ٢٠٠ جنيه فى رقصة واحدة !

« الميوزيكهول » اصطلاح يطلق على الفن الاستعراضى المسرحى ، ذلك الفن الذى يحاول بعض المغامرين أن ينقذوه من براثن الموت

كيف بدأ الميوزيكهول – أو الفن الاستعراضى فى مصر .. وكيف ازدهر .. وكيف ولماذا أوشك أن يموت ؟!

هذه قصة طويلة .. قصة تستغرق أكثر من نصف قرن من الزمان ، ولكنا نستطيع ان نلخصها لك فى كلمتين ..

●

لقد ازدهر فن الاستعراض قبل أن تضعفه السينما والاذاعة .. ثم ضريبة الملاهى !

ومع ذلك فهو فن هادف .. أو هو على الاقل من الفنون التشكيلية التى تعطيها كل الدول معظم اهتمامها .. الا مصر !!

وربما تكون الدولة معذورة فى قلة التفاتها الى هذا اللون من الفن ، لانه ولد وترعرع فى « الكباريه » حيث يدور الرقص والشراب !

نشأ هذا الفن فى مصر بادىء الامر فى ملاهى حى الازبكية منذ اكثر من خمسين عاما ، وانتشر من الازبكية الى عماد الدين ، ثم – وكما تنبت الفاكهة من الطين – أثمر نتاجا طيبا استفادت منه الحركة المسرحية فى مصر بعد ذلك !

كانت المقاهى والملاهى المنتشرة فى الازبكية وعماد الدين تقدم الوانا مختلفة من الفن الاستعراضى ، كالمونولوجات أو الاغانى الخفيفة ، والتمثيليات الفكاهية القصيرة ، والرقص ، والغناء الثقيل « الطرب »

●

وقد بدأ هذا اللون فى ملهى توحيدة ، حيث كان الرواد يشاهدون الاختين قمر وليلى ترقصان وتلقيان الاغنيات الخفيفة ، ثم يتبعهما فاصل فكاهى من كامل الاصلى ، وبعدئذ تقدم توحيدة فاصلا غنائيا يستمر حتى نهاية السهرة

ومن هذا الملهى ظهر كامل الاصلى الذى أصبح بعد ذلك أحد نجوم المسرح الفكاهى

وأراد ملهى الكازينو دى بارى أن ينافس توحيدة ، فجاءت صاحبة مارسيل – علاوة على الراقصات الاوربيات اللواتى كانت تجلبهن من الخارج – جاءت بيوسف وهبى وعزيز عيد وقدمتهما فى فاصل تمثيلى فكاهى

وكانت هذه أول خطوة ليوسف وهبى على خشبة مسرح !

●

وكان ملهى « الايبى دى روز » يقدم برنامجا منوعا يختلف بين الرقصات الجماعية الاوروبية وبين فواصل التمثيل الخفيفة ، ومنها فاصل لخيال الظل كان يقوم به استفان روستى مع مجموعة من الراقصات ..

ثم زاد عليه صاحبه الخواجه ديمو كونجاس فاصلا فكاهيا لنجيب الريحانى فى شخصية كشكش بيه

ومنذ ذلك الحين ظهرت شخصية عمدة كفر البلاص ، وكتب لصاحبها أن يكون فيما بعد ملك المسرح الفكاهى فى مصر

وفى « بير حمص » وهو أحد مناطق حى الازبكية القديم كانت هناك « قهوة » تقدم برنامجا منوعا فيه رقص الغوازى على الارغول ، وفيه شاعر الربابة ، وفيه الغناء البلدى ، ثم أضاف صاحبه اليه فاصلا غنائيا من مطربة جديدة اسمها منيرة المهدية !

●

ومن هذا المكان لمع نجم سلطانة الطرب وخط لنفسه مكانا فى سجل تاريخ الفن

وجاءت بديعة مصابنى من لبنان فافتتحت ملهى فى عماد الدين ، وفى هذا الملهى ظهر بشارة واكيم وفريد الاطرش ومحمود الشريف وابراهيم حمودة واسماعيل يس ، وتحية كاريوكا ، وسامية جمال ، وثريا حلمى ، وكثيرين وكثيرات من الذين صعدوا من هناك الى القمة

وقامت فى خلال هذه النهضة الفنية الاستعراضية عشرات المسارح وعشرات الفرق ومئات الفنانين ذوى المواهب

وظهر متعهدون فى بورصة « الميوزيكهول » يقيمون الحفلات ، ويقدمون كبار النجوم وصغارهم ..

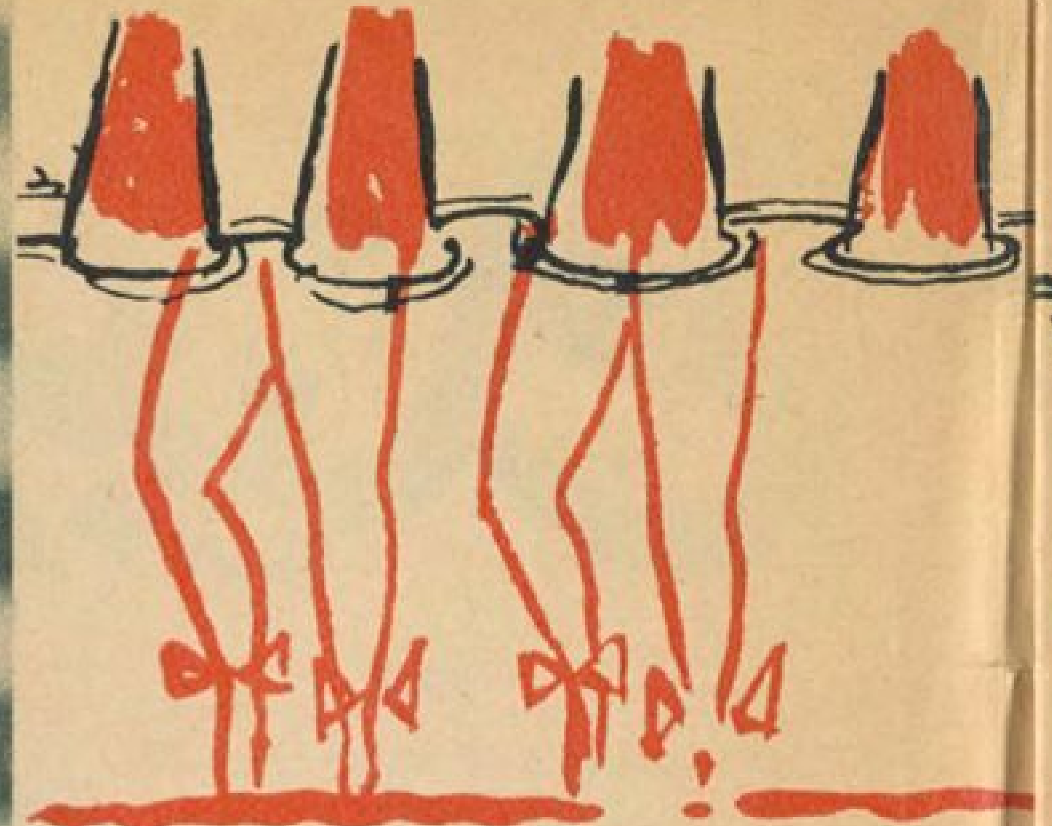
وكان ممن صعدوا على خشبة المسرح تحت أسماء المتعهدين ، محمد عبد الوهاب وأم كلثوم وليلى مراد وغيرهم

وتمكن فن الميوزيكهول من الاستمرار .. وباستمراره ظهرت نجوم أخرى ، منهم عبد الحليم حافظ ، ونجاة الصغيرة ، وهما من ألمع النجوم اليوم

ولكن نظرة الدولة الى هذا الفن ظلت كما هى ، فلم يحظ بشىء من المعونة ، سواء كانت أدبية او مادية ، شأنه شأن غيره من الفنون الاخرى



«نجاة الصغيرة .. بدأت حياتها الفنيه «صغيرة» تغنى اغانى أم كلثوم فى الميوزيكهول» ..



والسبب فى ذلك كما قلنا انه فن ولد فى الكباريه والمقهى ، وان الذين غامروا بمالهم لاحيائه كانوا مع الاسف أفرادا لم ينالوا حظا من العلم ولا من الجاه

●

وجاءت السينما والاذاعة بعد ذلك فتعاونتا على خنق فن الاستعراض

فقد رفعت السينما أجور الفنانين الى أرقام يعجز المسرح بامكانياته عن مجاراتها مهما بلغت هذه الامكانيات

واحتكرت الاذاعة معظم طاقة هؤلاء الفنانين ثم هناك ضريبة الملاهى التى تصل الى ستين فى المائة

وارتفاع أجور المطربين يضرب معولا آخر فى بناء هذا الفن الذى لا يجد نصيرا واحدا له سوى الجمهور !

ان فريد الاطرش لا يرضى بأقل من ألف جنيه للاشتراك فى حفلة منوعات

وعبد الحليم حافظ أصبح أجره عن وصلة واحدة غنائية فى حفلة من هذا النوع أربعمائة جنيه ، ولو رفع أجره الى ألف جنيه عن الحفلة لما اعتبر ذلك شذوذا منه بالنسبة لمطالب غيره من نجوم الغناء ، وبالنسبة لدرجة حب الجماهير له ..

●

وأم كلثوم لها تسعيرة معروفة فى بورصة الحفلات لا تقل عن ألف جنيه ، وان كانت تزيد حسب الظروف

ونجاة الصغيرة رفعت أجرها الى مائتى جنيه ، وفايزة احمد أصبحت تصر على أن تتقاضى مائة جنيه !!

واشتركت سامية جمال فى حفلة واحدة برقصة واحدة ، وتقاضت عنها مائتى جنيه !!

على أن أصحاب المسارح الصالحة لهذا اللون من الفن ، يعتقدون انه منجم ذهب .. ولذلك فرضوا أجورا عالية لايجار مسارحهم

وكل هذا يحدث لاحد الفنون التشكيلية فى مصر دون أن تحس الجهات المسئولة بمسئوليتها ازاءه

فلا معونة .. ولا حماية .. ولا حتى مجرد العطف والمواساة !

ان وزارة الارشاد تستطيع أن تخضع هذا الفن لاشراف دقيق اذا أرادت أن تجعل منه فنا مزدهرا ، وعليها الى جانب هذا الاشراف أن تعينه كما تعين غيره من الفنون.. حتى فن الاراجوز !

بديعة مصابنى .. ظلت قرابة ربع قرن ملكة المسارح الاستعراضية



المرحوم نجيب الريحانى .. مثل أكبر أدوار حياته «كشكش بيه» وطعم مسرحياته الفكاهية باستعراضات «الفرانكو آراب» فى الصالات

بيني وبينك

قصة ...

.. لماذا لاتؤلف لنا قصة فكاهية طويلة ؟
كوبري القبة : حسين . م

● والوقت «الطويل» أجيبه منين ؟

روك أندرول

.. ما رأيك في رقصة «روك أندرول» ؟
منوف : جلال النطاط

● هي رقصة تتيح للفتيات استعراض الملابس الداخلية دون أن تحمر وجوههن خجلا ..

مسابقات

.. لماذا لاتنظم لنا «الكواكب» مسابقات لاكتشاف الوجوه الجديدة ؟
شبرا : مجدي رياض

● وما الفائدة ما دام السينمائيون يصرون على التمسك «بالوجوه القديمة» ؟

فنان ناشيء

.. لماذا لايظهر الفنان الناشيء محمد أحمد الطواب على الشاشة ؟
عمان : علي سلامه

● ومين منعه من الظهور ؟..

أغاني ..

.. تذاع معظم أغاني عبد الحليم حافظ بطريقة منظمة ، ما عدا أغنية «لو كنت يوم أنساه» و«حرام ياناس» فلماذا ؟
المحلة : عواطف وناهد

● جايز «الجمهور» عايز كده !

حاجة تجنن !

.. بذمتك .. أغنية «ظلموه» تجنن والا لأ ؟
الاسكندرية : آنسة عطيات

● لا

حكمة

.. اليك حكمة من تاليفي : «الانسان الكامل هو الذي يرتفع الى ذروة السماء وفي الوقت نفسه يؤدي عمله العادي أي مزيج من الملاك والانسان».
الاسكندرية : ابراهيم عبد السميع رضوان

● طيب ماتقولش لحد أحسن يخبطوك عين بالله السلامة !

أيهما أخف ؟

.. أيهما أخف .. العقل أم الشنب ؟
كرموز : محمود عبد الله عبد النبي

● منك نستفيد !

ملاحظة

.. هل لاحظت أن نهاية أغنية «قولي عمل لك ايه قلبي» شديدة الشبه بالحان فريد الاطرش .. والا مالاحظتش ؟
القاهرة : علي سعيد آدم

● مالاحظتش !

فيروز

.. لماذا لاتغني الفنانة فيروز لغير الاخوين رحباني ؟
بعقوبة . العراق : فاضل حسين الخفاجي

● وما الذي لايعجبك من الاخوين رحباني ؟

نزهة ..

.. هل تزوجت الفنانة اللبنانية نزهة يونس ؟
القاهرة : خميس امين الكافي

● بعد الشر ياشيخ !

دور السينما

.. كم عدد دور السينما في الجمهورية المصرية؟
السودان : عبد الماجد وعبد الكريم ابراهيم

● حوالي ربعمائة .. عقبال عندكم

حائرة

..عريسان كلاهما أحسن من الآخر ، الاول يوزباشي والثاني ملازم أول فكيف أختار أحدهما ؟
القاهرة : آنسة آمال

● اختاري أحدهما بالقرعة .. ومن خانه الحظ منهما يبقى الحق على «قرعته»

براغيث

.. هل تلزمك كمية من البراغيث ؟
الزقازيق : ن . الفندور

● لا .. اهرش لوحدك وانبسط !

أغنية موجهة ..

.. هل أغنية «قلبي على قلبي» التي تغنيها شادية ، موجهة الى عماد حمدي ؟
الاسماعيلية : حسن سليمان قناوي

● قصدك زي الصواريخ الموجهة ؟ ما أظنش !

أملاك فريد

.. هل باع فريد الاطرش أملاكه ؟
البصرة : جبار صوب الله السعدي

● لحد دلوقت ماحصلش !

حسين صدقي

.. لماذا لم يظهر الفنان حسين صدقي في أفلام جديدة ؟
القباري : سليمان مصطفى مختار

● حسين يستعد يابني لانتاج فيلم خالد بن الوليد

مايملك ..

.. مستعد ادفع للفنانة شادية كل ما أملك اذا قبلت الزواج بي .. فما رأيها ؟
كركوك : ياسين أحمد طه

● ادفع أولا .. وبعدين تقول لك رأيها !

قصص

.. أرسلت الى المخرج عز الدين ذو الفقار قصة بعنوان «المصادفة السيئة» وأخرى بعنوان «أنا ابن مين» وحتى الآن لم يصل الى أي رد
أم درمان : عبد الوهاب الحبشي

كلمة ونص

محمود داود ــ فوه : ماتصدقش اللى بقول لك ان النكتة التى أرسلتها ظريفة .. بيضحك عليك!

حسن حمزة الحداد ــ العراق : ليس لدينا قائمة بأسماء هواة الصداقة بالمراسلة .. أطلبها من الاستاذ فايز عزيز بجمعية الشبان المسيحيين بشارع الجمهورية «نوبار سابقا» وارسل للرد «قسيمة مجاوبة دولية»

نشات أحمد فرج ــ دمنهور : اتصلنا بمدير مكتب المراسلات ففهمنا منه انك تطلب مراسلة فتاة من الجمهورية المصرية .. يبدو أن فكرتك عن الصداقة بالمراسلة فكرة خاطئة جدا .. الصداقة بالمراسلة لاتكون الا بين اثنين من دولتين مختلفتين ليتم تبادل الآراء والافكار .. لا لشيء آخر كما تتوهم .. فهمت بقى لماذا لم يهتم مدير المكتب بالرد عليك ؟..

خالد مجيل ــ العراق : لاتصدق هذه الفرية عن عبد الحليم حافظ .. لان السفر وقتها كان مستحيلا ..

اسماعيل صالح العراق : التقطت مناظر بورسعيد خلال المعركة وبعدها ، وقامت جميع الصحف والمجلات بواجبها .. اطمئن !

سامى أحمد البدوى ــ طنطا : الاستاذ محمود تيمور بشارع البحر الاعمى عمارة «ليبون» بالزمالك وابقى سلم وحياة والدك ..

ضياء السيد جبورى ــ العراق : أنظر الاجابة السابقة بصدد الصداقة بالمراسلة .. ولو فيها تعب !

جميل صبرى العراق : لاشكر على واجب ..

⊙ ارسال القصص السينمائية بالبريد لايجدى فمعظم الفنانين ــ وبخاصة المخرجين ــ لايهتمون بالرد .. للاسف الشديد !

آمال فريد

.. من الذى قدم النجمة آمال فريد للسينما ؟
بغداد : جميل صبرى

⊙ واحد ابن حلال زى حضرتك كده ..

زيارة

.. هل يعتزم الموسيقار محمد عبد الوهاب فى زيارة المملكة السعودية بدعوة من أحد الامراء كما ذكرت بعض الصحف ؟
المنصورة : آنسة عطيات سلامة

⊙ مش بعيد ..

مدموازيل

.. هل «المدموازيل» وداد حمدى تبقى شقيقة عماد حمدى وبليغ حمدى ؟
الزقازيق : فوزى شهوان

⊙ لا .. ماتبقاش !

عروسة ...

.. قل لى وحياتك .. هو حد واخد منها حاجة ؟ وما دام الامر كذلك فانا أرشحك للزواج بى لتكون رابع الازواج الذين تزوجتهم فتوفوا الواحد بعد الآخر .. ما رأيك ؟

باب توما . دمشق : السيدة م

⊙ مافيش مانع .. عسى أن تنقلب الآية ..

رابعة العـــــدوية (بقية)

وصوت امينة رزق فى التمثيل ، ولقد قالت أم كلثوم : «ان صوت امينة رزق يعلن عنها من الكلمة الاولى» ولقد كونت لجنة أخيرا ، ورشحت سميحة أيوب للقيام بهذا الدور ، وسميحة ليست لها نبرات واضحة كما فى صوت امينة ، ولاشهرتها، ووضوح شخصيتها للمستمع ووافقت أم كلثوم »

●

عندما سمعت **امينة رزق** ما دار بينى وبين عثمان اباظه مخرج «البرنامج» امتقع وجهها وقالت :

ــ لقد سمعت بهذا النبأ أخيرا ، ولقد ارسلت خطابا الى مدير الاذاعة وعثمان اباظه أستفسر حقيقة الموقف ، وأنا فى الانتظار ، ولو صح مايقال، فانني اعتبر ذلك اهانة لا أسمح بها .. ألم يكن هذا اقتراح أم كلثوم ؟ ألم تكن الاذاعة تعرف معدن صوتى ، لقد مثلت فى أكثر من ٣٠٠ برنامج اذاعى ، ولست غريبة على الاذاعة . ثم ان العرف جرى فى كثير من البرامج الغنائية على أن تقوم بالتمثيل ممثلة متخصصة فى التمثيل ، وأن تقوم بالغناء مطربة ، ثم اننى سمعت أن الاختيار وقع على سميحة ايوب لتمثيل الدور ، والشيء الذى أدهش له أن صوت سميحة وصوتى متقاربان الى حد أننى كثيرا ما أخلط بينهما .. ثم انى قمت بالتمثيل على حسب تعليمات المخرج ، فلو كان طلب منى أن أقلد أم كلثوم لقلدت صوتها .. »

« وقد طلبت من النقابة التحقيق فى هذا الامر الخطير ان كان حقيقيا ، ولا زلت فى انتظار رد الاذاعة ، بقى أن تعلم أننى أحب أم كلثوم وأجلها ، وبالمثل هى ، فلا اعتراض أو تعليق عن اعتراضها على صوتى ، فهى انما تحافظ على كيان البرنامج ، وعلى سمعتها الفنية ، وانما اللوم كله يقع على رأس الاذاعة والمشرفين على هذا البرنامج »

●

وقال الفنان **محمد الموجى** ، أحد الثلاثة الذين وضعوا الحان «رابعة العدوية» لتغنيها كوكب الشرق :

ــ كانت كلمات الاغنيتين اللتين أعطتنى اياهما كوكب الشرق من أصعب الكلمات وأكثرها تعقيدا عن غيرهما من اغنيات البرنامج ، وكان مجهودى فيهما كبيرا عدا الرهبة التى داخلتنى فى التلحين لام كلثوم لاول مرة .. كان هناك همس أثير حولى كمرشح لتلحين اغنيات لام كلثوم فى هذا البرنامج وظللت أتبع الامور بلهفة وترقب ، حتى قابلت نجل شقيقتها الاستاذ محمد الدسوقى الذى طلب منى أن اقابلها ، وسارعت أتصل بها واحدد موعدا لمقابلتها ، وعندما التقينا طلبت أن تسمع بعض الحانى ، ثم أعطتنى بعض القصائد ، بينها أغنية من أغانى برنامج رابعة العدوية هى أغنية «حانة الاقدار» .. كان المفروض أن أم كلثوم تغنى فى حانة، وفى الطريق بين فيلا أم كلثوم وأول سيارة أجرة ، كانت أذناى تمتلئان بطنين كل الدفوف القديمة والموشحات والمذاهب . وانتهيت من تلحين المذهب .. تصورت الكورس رجالا ونساء فى هيئة السكارى المخمورين الذين يملأون الحان ساعة تغنى رابعة .. واعتكفت اسبوعا كاملا حتى انتهيت من لحنين للاغنية .. وأسمعت أم كلثوم اللحنين فى بيتها فاختارت واحدا طلبت منى أن أسجله على « الريكوردر » .. وسجلته أم كلثوم عشر مرات لنختار منها واحدة

«والاغنية الثانية التى لحنتها لام كلثوم فى هذا البرنامج ، مرت بنفس الظروف تقريبا .. وفيها كورس يشارك أم كلثوم الغناء أيضا .. وهى تمثل رابعة بعد موتها ، اذ تتخيلها خادمتها «عبدة» فى زفة سماوية والملائكة يحتفون بها .. وقرأت كلمات الاغنية وقلت لام كلثوم اننى كنت أفضل أن الحن لها أغنية منفردة لا يشترك فيها معها كورس .. ولكنها قالت أنها واثقة من اننى سأبدع فيها ..

«وقد قضيت فترة طويلة لا أستقر على رأى فى هذه الاغنية ، وأوشكت أن أيأس منها ، بل فكرت فى أن أذهب فأعترف بعجزى لام كلثوم .. على أننى ذهبت الى أم كلثوم بعد أن فرغت من تلحين أغنية الزفة ، وأنا أعتزم الا أعاود محاولة تلحينها فيما لو لم تعجب أم كلثوم باللحن .. ولكن أم كلثوم أعجبت باللحن وغنته كما لم تغن فى حياتها من قبل»

«وأمسك الموجى بعوده وبدأ يترنم بالاغنية ، أغنية الزفة التى تختم بها رابعة العدوية حياتها :

كورس : أوقدوا الشـــموس
انقـــروا الدفوف
موكب العـــروس
فى الســما يطــوف
أم كلثوم : الرضـــا والنـــور
والصـــبايا الحـــور
والهوى يدور

وحدثنى **كمال الطويل** قال :

ــ دعتنى أم كلثوم الى زيارتها فى منزلها ، ولم تخطر على بالى فكرة الاشتراك فى تلحين برنامج « رابعة العدوية » ، ولذا فوجئت عندما أعطتنى أم كلثوم أغنيتين فى البرنامج...ووضعت فى رأسى بعدئذ فكرة واحدة .. التفوق ، حتى على نفسى لان من ستغنى هى أم كلثوم .. وسافرت بعد أيام الى الاسكندرية ، ومنها عدت أحمل محاولات أولى للحن الاغنيـــة الاولى : « لغيرك مامددت يدا »

« الا أن هذه المحاولات لم ترضينى ... ومر شهر وشهر ، والالحاح فى طلب اللحنين يتزايد من مخرج البرنامج ومن السيدة أم كلثوم ... وذات صباح ، جلست الى السيدة أم كلثوم فى منزلها من الثامنة صباحا حتى العاشرة والربع ، وخرجت من عندها وقد انتهيت من لحن الاغنية الاولى ..

« ويؤسفنى أن أقول ، اننى حتى اللحظة ، لم افرغ بعد من تلحين الاغنية الثانية ، وأنا حائر لا أعرف لماذا ؟! .. تتصور رجلا تزوج ولم ينجب غير ولد واحد ، تصور كيف يحنو عليه ويبذل جهده للمحافظة عليه واظهاره بمظهر مشرف أمام كل الناس ؟ ! هذا هو الوضع الذى أجد نفسى فيه ... أريد أن أقدم لحنا كبيرا يناسب مكانة أم كلثوم وعظمة صوتها ولهذا تجدنى حائرا ... وأرجو أن يوفقنى الله ... اننى أقوم بالمحاولات منذ شهر وأكثر ، ولعل الشامتين الذين يشيعون اننى فشلت فى وضع اللحن الثانى يتريثون قليلا قبل أن يكيلوا لى تهمة الفشل !

« اننى واثق فى أننى سأستطيع تقديم اللحن فى الاطار الفنى المشرف الذى أريده له » ..

هذه هى قصة رابعة العدوية كما يرويها أبطالها والسؤال : « هو متى تنتهى الخلافات التى أثيرت حول البرنامج ومتى يذاع ؟ »

والاجابة عند المسئولين فى الاذاعة

جميل الباجورى

سندريلا مع ريا وسكينة

« على قصر السنوات التى قضيتها فى عملى الفنى ... فان لى فيها ذكريات يطيب لى أن أرويها لكم »

كنت تلميذة فى مدرسة نبوية موسى الابتدائية بالاسكندرية عندما قرأت مع زميلاتى أعلانا كتبته مدرسة التمثيل فى المدرسة تريد فتاة لتمثل وقد جريت جريا الى مدرسة التمثيل واحتل أسمى السطر الاول فى الفرقة! ويبدو أن مدرسة التمثيل أعجبت بى لانها أعطتنى الدور الاول فى تمثيلية سندريلا التى قدمناها فى ذلك العام، وصفق لى الناس طويلا ، رايت أمى تبكى والناس يصفقون ... ثم اندفع الى الكواليس جاويشا وقف أمامى وقفة عسكرية وقال : « البيه المحافظ عاوزك ياستى ... »

وتلفتت حولى لارى من يخاطبه الجاويش فلم أجد أحدا ... وسألته: « قصدك أنا »

ــ أيوه .. مش انت سندريلا

وذهبت الى المحافظ فشد على يدى فى اعجاب ، وأجرى يده على جدائل شعرى وقال لى مشجعا : « برافو يا سندريلا ... انتى لازم تروحى مصر علشان تمثلى ... »

فسألته فى سذاجة : «صحيح..»

ــ طبعا ... لازم حد من أهلك ياخدك مصر ويقدمك للسينما

وعدت الى أمى لاقول لها ما دار بينى وبين المحافظ فقالت لى :

ــ ما هو أنا عاوزه كده ولكن اخواتك هم اللى معارضين ...

وكان أبى قد توفى من سنين ، ولهذا وضعنا كل همنا فى اقناع أخوتى ونجحنا فى هذا السبيل ، وجئت مع أمى الى القاهرة

ونزلنا عند قريب لنا ... وحيرنا أمر البداية ... حيرتنا الاجابة على سؤال « من أين نبدأ ؟ » ... أما قريبنا فقد قال انه لا يعرف أحد من المنتجين ، وانه ليس بذى خبرة فى هذه الشئون ... وبينما نحن نفكر زار قريبنا ضيف هو الريجسير والى فقدمنى له

وشاء حظى السعيد أن يجدوا لى عملا على الفور . ففى اليوم الذى خرج فيه والى من عندنا عاد الى مكتبه ليجد الاستاذ صلاح أبو سيف ... حاجة الى فتاة اسكندرانية لتقوم بدور فى فيلم ريا ... وتذكرنى والى على الفور

وفى اليوم التالى ذهبت ... أبو سيف ، وكان حديثه ... بث الشجاعة والثقة فى نفسى ... لى اختبارا وصاح : ... الاسكندرانية »

وبعد أيام بدأنا العمل فى فيلم ريا وسكينة ، وكانت أول مرة أقف فيها أمام الكاميرا حادثا لا ينسى .

كنت قد تأهبت للعمل وحفظت دورى واستعدت كلماته عشرات المرات أمام المرآة فى البيت ، وفى الاستديو ، ولكنى ماكدت أن أقف امام الكاميرا حتى حدث شىء غريب ، فتحت فمى وتحدثت فاذا بالصوت لا يخرج من حنجرتى ، واطبقت فمى وهمست بالحوار فاذا بى لا أسمع شيئا ، وامتقع وجهى فقد كانت كل الانظار تلتهمنى ، وعالجت فتح فمى مرة أخرى ولكن النطق استعصى على ، وهنا سمعت المرحوم أنور وجدى يصيح : « قطقوطة ... تعالى أنا عاوزك ... »

وأخذنى أنور الى البوفيه ... لى فنجانا من الشاى ... يحدثنى عن أول مرة وقف فيها ... الكاميرا وكيف انهارت أعصابه ... يستطع مجرد الوقوف ثم كيف ... بعد ذلك ... وشجاعته هذه ... التى خلقت منه أنور وجدى ... وقال لى :

ــ اذا كنت عاوزه تبقى حاجة كبيرة لازم تتغلبى على خوفك ...

واتفقنا ... وعدت الى الكاميرا وأديت مشهدا صفق لى فيه كل من كانوا فى الاستديو

قطقوطة



أوصانى الريحانى ... بالجوع!

للفنان حسين عبد النبى

احببت التمثيل صغيرا .. وكنت تلميذا فى مدرسة فؤاد الاول الثانوية عندما قرأت اعلانا صغيرا على حائط المدرسة عن فرقة التمثيل ، فتقدمت الى المشرف عليها ، وكان المرحوم محمد يوسف والد المرحوم عبد الوهاب يوسف ، فنظر الى ، من اعلى الى اسفل ، ومن اسفل الى اعلى ثم قال لى :

– لكن يا ابنى دانت صغير قوى ... مش حاتبان على المسرح

فتجمعت الدموع فى عينى وانا اقول له :

– لكن انا باحب التمثيل ...

فادركته بى شفقة وقال:

– طيب على كل حال انا حاخليك جنبى على طول اشغلك معايا على المسرح لحد ما تكبر ... وبعدين تبقى ممثل !

وتعلمت من الاستاذ محمد يوسف ادارة المسرح ، ووجدت فى هذا العمل فنا واشباعا لا يقلان عما يصادفه الهاوى الفنان فى التمثيل ...

...ت الى فريق التمثيل فى كلية التجارة ...ى قيل لى اننى « لسه صغير » ولا ...وف مع الطلبة من ذوى الاشناب ... المناكب العريضة ، ولكن حدث وانا ... الثالثة حادث عجيب ، فقد اتفقت ...كلية مع المرحوم الاستاذ نجيب الريحانى ... يخرج لنا فصلا من فصول « حكاية كل ...م » لنقدمه فى الحفلة السنوية التى تقام ضمن مباريات الكأس للفرق التمثيلية بالجامعة

ومثلت مشهدا امامه ... وخرجت من مسرح الريحانى وانا احدث نفسى : « كيف حدث هذا ؟ » نعم فقد كنت فى دهشة مما حدث ، لان الريحانى اختارنى لامثل فى الفصل الذى سيخرجه ، ورفض عددا من الزملاء الذين كانوا ينظرون الى باحتقار ! أى والله ... باحتقار !

وكان الاستاذ احمد حلمى ، مخرج فرقة التمثيل فى الكلية يشاهد الاختبار ، فأعجب بى ، وقال لى انه اكتشف فى اشياء لم يكن يراها بعينيه ، ولهذا عهد الى بدور البطولة فى مسرحية « الابلة » التى كانت ستقدم مع الفصل الذى يخرجه لنا الريحانى

كان الذى فعله الريحانى بى دفعة قوية وضعتنى على اول الطريق . وقد وضعت فى ... الفرصة كل ما استطيع من جهد وعرق ...ان حتى اكون جديرا بشهادة الريحانى ...وفى ليلة الحفلة حدثت مفاجأة اخرى

...كان المنتظر ان يفوز بالميدالية الذهبية للجامعة ... فؤاد المهندس ، لانه كان بطل فصل « حكاية كل يوم » ، وحدث فى تلك الليلة ان توفيت والدة الزميل ، فتخلف عن الحفلة ، ووجدت لجنة التحكيم ان مسرحية الابلة هى التى تقفز الى المقدمة بين كل المسرحيات من كل الفرق التمثيلية فى الجامعة ، ولهذا ظفرت بالمدالية الذهبية !

ولكنى فى تلك الليلة خرجت والدموع تملأ عينى وتفيض على وجهى وتجعل المرئيات تهتز امامى ، فقد حل محل فؤاد المهندس زميل لنا وقمت بدورى فى حكاية كل يوم كما رسمه لى الريحانى ، ولكنى فشلت فيه ... فى الوقت الذى بلغت فيه القمة فى دور الابله ...

وذهبت الى الريحانى لاعترف له بما حدث فقال لى :

– انت اصلك لما نجحت فى دور الابله دخلت على حكاية كل يوم وانت مغرور ... فسقطت الغرور يا بنى ما ينجحش حد ! ومع ذلك فالدور مش بتاعك وانا ما كنتش منتظر انك حاتضرب فيه ... كنت منتظر انك تعدى بس ، وانت عديت ...

واعدنا الحفلة ، وتخليت عن الغرور كما قال لى استاذى الكبير ، وكان يشاهد الحفلة يوسف وهبى فاستدعانى اليه وهنأنى على دورى فى حكاية كل يوم ، وقال لى ان امتيازى الاول هو انه لايبدو على اننى امثل ، ولا يبدو على اننى احفظ ما اقول ، بل يبدو اننى اقوله لاول مرة فى حياتى ...

وكانت هذه الشهادة وساما حليت به صدرى وذهبت الى نجيب الريحانى لاقول له ماحدث فقال لى ضاحكا :

– تبقى النصيحة نفعت فيك ...

وابديت للريحانى رغبتى فى ان اكون تلميذه على مسرحه ، فقال لى :

– يابنى مش حاتنفع ... بكره وبعده حاتاخد البكالوريوس وتبقى اكيل عيش ، حاتدور على وظيفة ولو السينما انطبقت على الارض مش حاتسيبها علشان التمثيل

فسألته فى دهشة :

– ازاى يعنى ...

فقال وهو يحاول ان يكون واضحا كل الوضوح :

– الفنان علشان يبقى فنان لازم يحب فنه وعلشان يحب فنه لازم يقاسى ويجوع ويتعذب فيه ... مفهوم ؟!

– مفهوم ...

وعكفت على مذاكرة دروسى جيدا حتى اظفر بتحقيق الوعد ... ودخلت امتحان البكالوريوس فى مايو سنة ١٩٤٩ . وفى اثناء الامتحان حدث مالم يكن فى حسبانى ...

مات الريحانى !

وبكيت الرجل العظيم وصممت على الا اكمل الامتحان لولا ان اصدقائى قالوا لى ان هذا سيغضبه فى قبره ! فقد كانوا يحسون بما اكنه له من حب وتقدير واعزاز ... واكملت الامتحان وحصلت على البكالوريوس ، ووجدت نفسى مطالبا بان انفذ وصية الريحانى ، ان اركل البكالوريوس بقدمى وابحث عن عمل فى المسرح ...

وفى الوقت الذى انصرف فيه زملائى الى ابواب الوزارات والشركات والبنوك انصرفت انا الى ابواب المسارح . كل المسارح ، وطرقتها بابا بعد الاخر ... وكنت ادخل من كل باب واحصل على عشرات الوعود ، واسمع مئات العبارات المعسولة ... ولكن كل هذا كان عبثا !

وظللت عاما كاملا بلا عمل ... وغضبت الاسرة من حماقتى فتركت البيت لانزل ضيفا على اصدقائى ... عند هذا اسبوع ، وعند ذلك شهر ... وهكذا !

وسدت الابواب كلها فى وجهى ... فبحثت عن وظيفة !

وحدث لى ... منذ عام ١٩٥١ حتى اليوم ما يلى :

– عدت الى الجامعة ، التحقت بمعهد الضريبة وحصلت على مرتبة اول الممثلين فى الجامعة عن دورى فى مسرحية « لاشىء سوى الحقيقة » وعملت فى السينما فى ادوار كومبارس وعلى المسرح حتى التقيت بيوسف عوف ، وكان يعرفنى منذ عهد الجامعة ، فاتفقت معه على ان اكون ضمن فرقة ساعة لقلبك حيث انا الان

هذه هى قصتى بايجاز ... شديد

الكواكب
العدد ٣٠٥
١٩٥٧/٦/٤

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا – فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان ((بالطائرة)) ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات أو حوالات بريدية أو شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال أو الى أحد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول أذونات البريد أو أوراق البنكنوت

AL KAWAKEP
No. 305
4.6.1957

ديبرا باجت

«فوكس»